# فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التَّلَقِّي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية

**أ.م.د/ مروان أحمد محمد السمان**

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية – جامعة عين شمس

**الملخص**

هدف هذا البحث إلى بناء نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية، وقياس فاعليته في تنمية مهارات القراءة التحليلية، والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية. ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمتين؛ إحداهما خاصة بمهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، والأخرى خاصة بمهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية، وتصميم اختبارين؛ أحدهما في مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، والآخر في مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية، وبناء النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية. وتكونت عينة البحث من مجموعة واحدة عددها (30) طالبا معلما بالفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة عين شمس. وتم تطبيق أدوات القياس قبليا على هذه المجموعة، ثم تطبيق النموذج التدريسي المقترح عليها، ثم تطبيق أدوات القياس بعديا عليها، وأظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختباري القراءة التحليلية والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة

التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة عين شمس.

**الكلمات المفتاحية:** نظرية التلقي النقدية، القراءة التحليلية، القراءة التأويلية.

# The Effectiveness of A Suggested Teaching Model based on Critical Reception Theory on Developing Close Reading and Hermeneutic Reading Skills of Literary Texts among Student Teachers of Arabic Language in Faculties of Education

**Assistant prof/ Marawan Ahmed Mohamed Al-Samman**
Assistant professor of curriculum and Arabic methodology
Faculty of Education, Ain Shams University

**Abstract**

This research aimed to construct a suggested teaching model based on critical reception theory and measure its effectiveness on developing close reading and hermeneutic reading skills of literary texts among student teachers of Arabic language in Faculties of Education. To achieve this, two lists were prepared. One of them was for close reading skills of literary texts. The second one was for hermeneutic reading skills of literary texts. Also, two tests were designed. One of them was for close reading skills, and the second one was for hermeneutic reading skills of literary texts. In addition to this, a suggested teaching model based on critical reception theory was constructed. The research sample consisted of one group of (30) student teachers in the third year, Arabic language section in Faculty of Education, Ain Shams University. The pre- application of measurement tools was conducted first on this group. Then, the suggested teaching model was applied on it. At last, the post- application of measurement tools was conducted on it. Results revealed that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average grades of the research group in the application of the pre-post tests of close

reading and hermeneutic reading of literary texts for the favor of the post application. This confirms the effectiveness of the suggested teaching model based on critical reception theory on developing close reading and hermeneutic reading skills of literary texts among student teachers of Arabic language in Faculty of Education, Ain shams university.

**Keywords:** Critical Reception Theory, Close Reading, Hermeneutic Reading.

# فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التَّلَقِّي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية

**أ.م.د/ مروان أحمد محمد السمان**

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية – جامعة عين شمس

**أولا – المقدمة:**

القراءة لها أهمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؛ حيث إنها تؤدي إلى استيعابهم لما يقرءون, وتؤثر على مستوى تحصيلهم اللغوي والأدبي, كما تكسبهم الطرق والأساليب الفنية التي تمكنهم من الحصول على المعلومات والأفكار والحقائق الأساسية في المجالات اللغوية والأدبية المختلفة, وتساعدهم على تجميع هذه المعلومات وتنظيمها من خلال القيام بعمليات الاستنتاج والتحليل والتفسير والنقد والتقويم, بالإضافة إلى أنها تعينهم على استخلاص المعلومات واسترجاعها من خلال التلخيص, والكتابة في الهوامش, ووضع خطوط تحت الأفكار الرئيسة المهمة, مما يؤدي إلى إلمامهم بهذه الحقائق والمعلومات , وتمحيصهم للآراء, وحلهم للمشكلات التي تواجههم وابتكارهم للأفكار الجديدة في المجالات اللغوية والأدبية. (Bender, 2001)

ويعد الأدب نوعا من أنواع القراءة، فهو قراءة استمتاعية، ومجال مهم من مجالات دراسة الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، وله دور بارز في مساعدتهم على الشعور بالمتعة الفنية، والسمو بالذوق الجمالي، وبعث السرور النفسي، والاتصال بالمثل العليا في الأخلاق، وزيادة الحصيلة اللغوية، وتوسيع الأفق الثقافي، والانفعال بالآثار والتجارب الإنسانية الرائعة التي تنعكس في لون من التعبير الجميل تتوافر فيه الصنعة، والجمال الفني، وحسن السبك، وجودة

الحبك، ودقة النظم، وسمو المعنى، وروعة التصوير، والخيال المبتكر، والعاطفة النبيلة، والموسيقا المؤثرة. (رسلان، 2005)، (يونس، 2010)

وتعد القراءة التحليلية للنصوص الأدبية نوعا مهما من أنواع القراءة الأدبية، ولها أهمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؛ حيث إنها تساعدهم على تحقيق الهدف من قراءتهم للنصوص الأدبية، كما أنها تمكنهم من الوصول إلى أعلى مستويات فهم تلك النصوص الأدبية التي تتمثل في مستويات التحليل والنقد والتطبيق والإبداع(أبو حجاج، 2004)، كذلك فإنها تمثل أهم أساليب تنمية مهارات التفكير العليا لدى هؤلاء الطلاب المعلمين أثناء قراءة النصوص الأدبية؛ حيث إنها تتطلب مزيدا من التفكير العميق لفهم تنظيم النص والبحث عن المعاني العميقة داخله، وأيضا تساعدهم على إدراك التباينات بين النص الأدبي المقروء من جهة، وفهمهم لهذا النص من جهة أخرى، بالإضافة إلى أنها توجه اهتمام هؤلاء الطلاب المعلمين إلى المستويات المختلفة لتحليل النصوص الأدبية. (Fisher & Fry, 2012)، (White, 2015)

وللقراءة التحليلية أربعة مستويات تتمثل في المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى النحوي (التركيبي)، والمستوى الدلالي. أما المستوى الصوتي فتتمثل أهم مهاراته في تحديد أنواع مخارج أصوات النص الأدبي، وتحديد أنواع صفاتها، وتحديد مواضع النبر والتنغيم في النص الأدبي، وتحديد دلالة تكرار بعض أصوات النص، وتحديد أنواع الموسيقى الداخلية والخارجية للنص الأدبي (عباس، 2005). وأما المستوى الصرفي فتتمثل أهم مهاراته في تحديد مكونات ألفاظ النص، وتحديد المعاني المعجمية والسياقية لها، وتحديد أنواع ألفاظ النص من حيث الإفراد والتثنية والجمع، ومن حيث التذكير والتأنيث، ومن حيث الجمود والاشتقاق، ومن حيث التصغير والنسب (شطاح، وبوقرة، 2006). وأما مهارات المستوى النحوي (التركيبي) فتتمثل في تحديد أنواع الجمل في النص من حيث

علاقة الكلمات بعضها ببعض ومن حيث السهولة والصعوبة، وتمييز الأركان عن الفضلات داخل النص، وتحديد أنواع الروابط بين الجمل داخل النص، وضبط الكلمات داخل النص ضبطا صحيحا (نايل، 2006). وأما المستوى الدلالي فتتمثل أهم مهاراته في تحديد أنواع الصور البيانية في النص الأدبي وسر جمالها، وتحديد أنواع المحسنات البديعية وأثرها في المعنى، وتحديد أنواع أساليب النص الأدبي وأغراضها(سليمان، 2014).

وتعد القراءة التأويلية للنصوص الأدبية نوعا مهما أيضا من أنواع القراءة، ولها أهمية أيضا لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؛ حيث إنها تساعد هؤلاء الطلاب المعلمين على البحث عن المعطيات اللغوية والسياقية للنص الأدبي، كما تحفزهم نحو القراءة الجيدة للنص وتقسيمه إلى وحدات دلالية (الجاسم، 2001)، (الرقيبي، 2007)، وتوجههم أيضا نحو إبراز نواحي الجمال في النص الأدبي بمستوياته المختلفة، وكذلك تساعدهم على تعرف الحالة الوجدانية داخل النص الأدبي، وتحديد ملامح بيئة النص ومنتجه، بالإضافة إلى أنها تساعدهم على الاستقلال الذاتي في تقويم النصوص الأدبية وإصدار الأحكام عليها. (شميعة، 2013)، (أبوبكر، 2014)

وللقراءة التأويلية ثلاثة مستويات تتمثل في مستوى تأويل لغة النص، ومستوى تأويل سياق النص، ومستوى إنتاج الدلالة الضمنية. أما مستوى تأويل لغة النص فتتمثل مهاراته في التمييز بين المترادفات في النص، والتمييز بين المتضادات في النص، وتحديد مواضع المحسنات البديعية داخل النص، وتصنيف الصور البيانية في النص ( البطاينة، 2002). وأما مستوى تأويل سياق النص فتتمثل أهم مهاراته في توضيح أثر الزمان والمكان في دلالة النص، وتحديد السمات الأسلوبية لمنتج النص من خلال سياق النص، وتحديد ملامح بيئة النص، والحكم على النص من خلال سياقه الثقافي والاجتماعي

(استيتة، 2006)، (عدمان، 2009). وأما مستوى إنتاج الدلالة الضمنية فتتمثل أهم مهاراته في تحديد مظاهر الحالة الوجدانية لمنتج النص، والتمييز بين الأفكار الجيدة وغيرها في النص، وتحديد هدف النص، وإبراز القيم الإنسانية والاجتماعية السائدة في النص (إسيكار، 2015)، (علي، 2015).

وهناك علاقة وثيقة بين القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، والقراءة التأويلية لها من حيث إنهما يتفقان في فحص النص الأدبي في جميع مستوياته، لكن القراءة التأويلية هي أعلى في المستوى من القراءة التحليلية من حيث إنها تحاول الإبحار في معنى النص الأدبي وإرجاعه إلى أصله، والكشف عن البني الكلية للنص الأدبي، بينما تهتم القراءة التحليلية بالبنى الجزئية للنص الأدبي؛ لذلك في أقل في المستوى من القراءة التأويلية. (الزاهي، 2007)، (أبوشرع، 2014)

ونظرا لأهمية القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، والقراءة التأويلية لها، والعلاقة الوثيقة بينهما فقد ظهرت نظريات نقدية حديثة تسعى للاهتمام بهما، ومن أهم هذه النظريات نظرية التلقي النقدية التي تقوم على مجموعة من الافتراضات تتمثل في أن النص ليس هو المعنى لكنه الوسيط الذي يمكن القارئ من بناء المعنى، والمعنى ليس سابقا على تدخل القارئ، والتلقي يخرج المعنى من حالة الكمون إلى حالة التجسيد، والمعنى يبنى بمشاركة القارئ، وبداية تكوين المعنى هي النقطة التي يلتقي عندها النص بالقارئ. (حسن، 2004)، (ياوس، 2004)، (حسين، 2007)، (بلخامسة، 2011)

وتقوم نظرية التلقي النقدية على مجموعة من المبادئ الأساسية تتمثل في أن النص الأدبي تتحقق وظيفته في اللحظة التي يلتقي فيها بالجمهور، ويخرج إلى الوجود بفعل القراءة، والقارئ يكون فاعلا بإقامة علاقات جدلية مع النص كعلاقة السؤال والجواب من خلال تحديد الإجابات التي يقدمها النص الأدبي لأسئلة القراء (عباينة، 2004)، (الشهروزي، 2010)، والقراءة عملية منتجة

فعالة، والقارئ منتج داخل النص من خلال استحضار ملكاته وقدراته، والارتقاء بأفق توقعات القراء في ضوء تحديات النص الأدبي من أجل الوصول لفهمه، وكل قراءة للنص هي وصف للعلاقة بين المتلقي والنص وفهم المتلقي لهذا النص، وقراءة النص تؤثر في سلوك المتلقي الاجتماعي (الصكر، 2010)، (علية، 2010)، (عميرات، 2011).

وهناك علاقة وثيقة بين نظرية التلقي النقدية والقراءة التحليلية للنصوص الأدبية من حيث إن نظرية التلقي النقدية تهتم بالقارئ، واستجابته للنص، وإتيانه لمعنى النص، وتركز على دوره الفعال في إعادة إنتاج النص وتحليله وفهمه (إسماعيل،2002)، وهو ما تهتم به القراءة التحليلية للنصوص الأدبية من تحليل القارئ للنص الأدبي للوصول إلى أعلى مستويات فهمه.(ناصف، 2004)، (مبروك،2013)

كما أن هناك علاقة وثيقة بين نظرية التلقي النقدية والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية من حيث إن نظرية التلقي النقدية تهتم بتأويل القارئ للنص، وإقامة علاقات فاعلة بين القارئ والنص كعلاقة السؤال والجواب من خلال الأسئلة التي يطرحها القارئ، والإجابات التي يقدمها النص الأدبي (نوفل، 2012)، (درويش،2015)، وهو ما تهتم به القراءة التأويلية للنصوص الأدبية من إنتاج القارئ للدلالة الضمنية الكلية للنص الأدبي وإظهار إيحاءاته من خلال معطياته اللغوية والسياقية. (جفات،2002)، (المتقن،2004)، (التمارة،2012).

**ثانيا – الإحساس بالمشكلة:**

وعلى الرغم من أهمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية إلا أنهم يعانون من ضعف في مهاراتهما، حيث إنهم يفتقرون إلى مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية

المتمثلة في مهارات المستوى الصوتي مثل مهارات تحديد مواضع النبر والتنغيم في النص الأدبي، وتحديد دلالة تكرار بعض أصوات النص الأدبي، وتحديد أنواع الموسيقى الداخلية والخارجية في النص الأدبي، كما أنهم يفتقرون إلى مهارات المستوى الصرفي مثل مهارات توضيح أثر المعاني السياقية في تشكيل معنى النص الأدبي، وتوضيح أثر الإفراد والتثنية والجمع في تشكيل معنى النص الأدبي، وتوضيح أثر التذكير والتأنيث في تشكيل معنى النص الأدبي، وتوضيح أثر الجمود والاشتقاق في تشكيل معنى النص الأدبي، بالإضافة إلى أنهم يفتقرون إلى مهارات المستوى النحوي (التركيبي) مثل مهارات تحديد أنواع الجمل في النص الأدبي من حيث السهولة والصعوبة، وتحديد أنواع الروابط في النص الأدبي، وضبط كلمات النص الأدبي ضبطا صحيحا، علاوة على أنهم يفتقرون إلى مهارات المستوى الدلالي المتمثلة في مهارات تحديد دلالة الصور البيانية والتراكيب اللغوية والأساليب في النص الأدبي. (Paul & Elder, 2008)، (Brown & Kappes,2012).

كما يفتقر هؤلاء الطلاب المعلمون إلى مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية المتمثلة في مهارات مستوى تأويل لغة النص مثل توضيح أثر المترادفات والمتضادات في تشكيل معنى النص الأدبي، وتوضيح أثر المحسنات البديعية في تشكيل معنى النص الأدبي، وتوضيح أثر الصور البيانية في تشكيل معنى النص الأدبي، وكذلك مهارات مستوى تأويل سياق النص مثل مهارات تحديد السمات الأسلوبية لمنتج النص، وتحديد ملامح بيئة النص، والحكم على النص، بالإضافة إلى مهارات مستوى إنتاج الدلالة الضمنية المتمثلة في مهارات تحديد مظاهر الحالة الوجدانية لمنتج النص، وتمييز الأفكار الجيدة وغير الجيدة في النص، وتحديد هدف النص، وإبراز القيم الاجتماعية والإنسانية في النص الأدبي. (ElGeddawy, 2006)، (عباس، 2016)

وقد أكدت دراسات وأبحاث عديدة ضعف مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب المعلمين، ولعل من أهمها: (عباس،2005)، (كامل،2011)، (فهمي،2013)، (Boyles,2013)، (Saccomano,2014). كما أكدت دراسات وأبحاث عديدة ضعف مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب المعلمين، ولعل من أهمها: (ElOmari,2000)، (Chen,2005)، (ElGeddawy,2006)، (الديب، 2010)، (عباس، 2016).

بالإضافة إلى أن هناك افتقارا لنماذج تدريسية تعتمد على نظريات نقدية حديثة مثل نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؛ حيث أكدت دراسات وأبحاث عديدة أهمية نظرية التلقي النقدية، ولعل من أهمها: (حسين،2007)، (علية، 2010)، (عميرات،2011)، (سنجي، 2014).

كما قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من الطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس بلغ عددها (30) طالباً، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2015 – 2016م، وهدفت إلى التعرف على مدى امتلاك هؤلاء الطلاب المعلمين لمهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية والقراءة التأويلية لها؛ حيث قام الباحث بتطبيق اختباري القراءة التحليلية والقراءة التأويلية – من إعداد الباحث – على هؤلاء الطلاب المعلمين، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

(أ)بالنسبة لاختبار القراءة التحليلية للنصوص الأدبية: وجد الباحث قصورا في مهارات القراءة التحليلية لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث؛ حيث بلغت نسبة مهارات المستوى الصوتي 6.84%، وبلغت نسبة مهارات المستوى

الصرفي 5.22%، وبلغت نسبة مهارات النحوي 5.17%، وبلغت نسبة مهارات المستوى الدلالي 3.57%.

(ب)بالنسبة لاختبار القراءة التأويلية للنصوص الأدبية: وجد الباحث قصورا في مهارات القراءة التأويلية لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث؛ حيث بلغت نسبة مهارات تأويل لغة النص 4.8%، وبلغت نسبة مهارات تأويل سياق النص 2.13%، وبلغت نسبة مهارات إنتاج الدلالة الضمنية 3.5%.

ويتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية ضعف مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، والقراءة التأويلية لها، والمهارات الفرعية لكل منهما؛ حيث وجد انخفاض ملحوظ في نسب مهارات كل منهما لدى الطلاب معلمي اللغة العربية عينة البحث.

وكل ذلك يؤكد الحاجة إلى تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، وفي حدود علم الباحث لم تجر دراسة تتناول بناء نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية، وقياس فاعليته في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية.

**ثالثا – تحديد مشكلة البحث:**

تتحدد مشكلة هذا البحث في ضعف مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، والافتقار إلى نماذج تدريسية قائمة على نظريات نقدية حديثة لتنمية هذه المهارات مثل نظرية التلقي النقدية.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1. ما مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية المناسبة للطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؟
2. ما مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية المناسبة للطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؟
3. ما أسس بناء النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؟
4. ما مكونات النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؟
5. ما فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؟
6. ما فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؟

**رابعا – حدود البحث:**

يقتصر هذا البحث على:

1. كلية التربية جامعة عين شمس؛ حيث تمثل بيئة ممثلة للمجتمع الجامعي في كليات التربية بمصر.
2. الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية؛ وذلك لأن طلاب هذه الفرقة يبدءون في دراسة النقد الأدبي الحديث، ومن ثم تأتي أهمية تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لديهم.
3. بعض مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية المناسبة لهؤلاء الطلاب المعلمين، تلك التي يكشف البحث الحالي عن ضعفها لديهم.
4. بعض مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية المناسبة لهؤلاء الطلاب المعلمين، تلك التي يكشف البحث الحالي عن ضعفها لديهم.
5. بعض النصوص الأدبية في العصر العباسي المناسبة للطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة.

**خامسا – تحديد مصطلحات البحث:**

1. **الفاعلية:** يُعرِّف شحاتة والنجار (2003) الفاعلية بأنها مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثه المتغير أو المتغيرات المستقلة (المعالجات التجريبية) في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصميم البحث.

وتُعرَّف الفاعلية إجرائيا بأنها مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثه النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية (باعتباره متغيرا مستقلا) في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية (باعتبارهما متغيرين تابعين) لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية.

2. **النموذج التدريسي:** يُعرِّف قلادة (2008) النموذج التدريسي بأنه خطة تدريسية تتضمن أهداف التدريس، ومحتواه، وإجراءاته، وأنشطته، والوسائط التعليمية المستخدمة، وأساليب التقويم المناسبة.

ويُعرَّف النموذج التدريسي إجرائيا بأنه خطة تدريسية تتضمن أهداف تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، وموضوعات النصوص الأدبية المناسبة لهم، وخطوات وإجراءات تدريسها القائمة على نظرية التلقي النقدية، والأنشطة التعليمية المعتمدة على نظرية التلقي النقدية، والوسائط التعليمية المستخدمة، وأساليب تقويم مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية.

3. **نظرية التَّلقِّي النقدية:** يُعرِّف نوفل (2012) نظرية التلقي النقدية بأنها تلك النظرية التي تركز على الاهتمام المطلق بالقارئ، واستجابته للنص حال استقباله له، وتعرف مدى قدرته على إعادة تأويله، وإبداعه،

وتداوله، والتفاعل المنتج معه، وتحديد معانيه حتى يدمج وعيه به باعتباره شريكا للمبدع الأول للعمل الأدبي.

وتُعرَّف نظرية التلقي إجرائيا بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات النقدية المشتقة من الأدوار الفعالة للطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية أثناء استقبالهم للنصوص الأدبية واستجابتهم لها، تلك التي تمكنهم من تنمية مهارات القراءة التحليلية والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية لديهم.

4. **القراءة التحليلية للنصوص الأدبية:** يُعرِّف (Boyles,2013) القراءة التحليلية بأنها تلك القراءة التي تعنى بتحليل المقروء بشكل دقيق ومنظم، وتوجه انتباه القارئ إلى الأفكار الرئيسة والفرعية والتفاصيل الدقيقة من خلال تقسيم النص إلى أجزاء بحيث يتناول كل جزء فكرة معينة، كما أنها تتيح للقراء التفكير في معاني الكلمات والجمل والعبارات، واستقامة معانيها من خلال السياق، والتعرف على صياغتها، وبنيتها، ومظاهر الجمال بها، بالإضافة إلى تسلسل الأفكار داخل الفقرة، وتطور الأفكار ككل داخل النص بهدف التوصل إلى مستويات الفهم العميقة لمعنى النص.

وتُعرَّف القراءة التحليلية للنصوص الأدبية إجرائيا بأنها تلك القراءة التي يقوم فيها الطلاب معلمي اللغة العربية بتحليل النصوص الأدبية بشكل دقيق ومنظم في مستويات التحليل الأربعة؛ الصوتية، والصرفية، والنحوية (التركيبية)، والدلالية؛ بهدف التوصل إلى مستويات الفهم العميق لمعنى النص الأدبي.

5. **القراءة التأويلية للنصوص الأدبية:** يُعرِّف الكردي (2013) القراءة التأويلية بأنها تلك القراءة التي تهتم بإنتاج الدلالة النصية، والنفاذ إلى

مضامين النصوص العميقة، والبحث عن معانيها الكلية، والإبحار داخلها من خلال علامات موجودة في النص وقرائن توجه دلالة هذه العلامات، وتفسير هذه العلامات، والمقارنة بين المعاني والقرائن، واستنباط المعنى الخفي العميق للنص.

وتُعرَّف القراءة التأويلية للنصوص الأدبية إجرائيا بأنها تلك القراءة التي يقوم فيها الطلاب معلمي اللغة العربية بتأويل لغة النصوص الأدبية، وتأويل سياقها، وإنتاج دلالاتها، وتفسير معانيها الكلية، واستنباط معانيها الخفية العميقة.

**سادسا – خطوات البحث وإجراءاته:**

سار هذا البحث في مجموعة من الخطوات والإجراءات الآتية:

**1 – تحديد مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية المناسبة للطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، وتم ذلك من خلال دراسة:**

أ – البحوث، والدراسات السابقة، والكتابات، والدوريات ( العربية ، والأجنبية ) المرتبطة بالقراءة التحليلية للنصوص الأدبية.

ب – طبيعة القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، ومهاراتها .

ج – طبيعة المرحلة الجامعية، وخصائصها .

د – طبيعة اللغة العربية، وخصائصها .

هـ – آراء الخبراء والمتخصصين .

و – بناء قائمة بمهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية المناسبة للطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين؛ لتحديد صدقها، وأوزانها النسبية .

**2 – تحديد مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية المناسبة للطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، وتم ذلك من خلال دراسة:**

أ – البحوث، والدراسات السابقة، والكتابات، والدوريات ( العربية ، والأجنبية ) المرتبطة بالقراءة التأويلية للنصوص الأدبية.

ب – طبيعة القراءة التأويلية للنصوص الأدبية، ومهاراتها.

ج – طبيعة المرحلة الجامعية، وخصائصها.

د – طبيعة اللغة العربية، وخصائصها.

هـ – آراء الخبراء والمتخصصين.

و – بناء قائمة بمهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية المناسبة للطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين؛ لتحديد صدقها، وأوزانها النسبية.

**3 – تحديد أسس بناء النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، وتم ذلك من خلال دراسة:**

أ – البحوث، والدراسات السابقة، والكتابات، والدوريات ( العربية ، والأجنبية ) المرتبطة بنظرية التلقي النقدية.

ب – طبيعة نظرية التلقي النقدية.

ج – طبيعة القراءة التحليلية للنصوص الأدبية.

د – طبيعة القراءة التأويلية للنصوص الأدبية.

هـ – قائمة مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية التي تم التوصل إليها.

و – قائمة مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية التي تم التوصل إليها.

ز – طبيعة المرحلة الجامعية، وخصائصها.

ح – طبيعة النماذج التدريسية .

**4 – تحديد مكونات النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، وتضمنت:**

أ – أهداف النموذج التدريسي.

ب – محتوى النموذج التدريسي.

ج – خطوات النموذج التدريسي، وإجراءاته.

د – الوسائط والأنشطة التعليمية الخاصة بالنموذج التدريسي.

هـ – تقويم النموذج التدريسي.

**5 – قياس فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس، وتم ذلك من خلال:**

أ – بناء اختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، و ضبطه.

ب – اختيار مجموعة من الطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس.

ج – تطبيق اختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية على مجموعة البحث قبلياً.

د – تطبيق النموذج التدريسي المقترح على مجموعة البحث.

هـ – تطبيق اختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية على مجموعة البحث بعدياً.

و – استخلاص النتائج ، وتحليلها ، وتفسيرها ، ومناقشتها.

**6 – قياس فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس، وتم ذلك من خلال:**

أ – بناء اختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية، و ضبطه.

ب – اختيار مجموعة من الطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس.

ج – تطبيق اختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية على مجموعة البحث قبلياً.

د – تطبيق النموذج التدريسي المقترح على مجموعة البحث.

هـ – تطبيق اختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية على مجموعة البحث بعدياً.

و – استخلاص النتائج ، وتحليلها ، وتفسيرها ، ومناقشتها .

**سابعا – فرضا البحث:**

سعى هذا البحث إلى اختبار صحة الفرضين الرئيسين التاليين:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في درجة تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل قبل استخدام النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية وبعده.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في درجة تنمية مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية في كل مهارة على حدة وفي

المهارات ككل قبل استخدام النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية وبعده.

**ثامنا – أهمية البحث:**

يتوقع أن يفيد هذا البحث كلا من:

- **الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية:**

حيث يسهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لديهم من خلال تقديم نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية.

- **أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغة العربية بكليات التربية في تخصص الأدب والنقد:**

حيث يسهم في تقديم نموذج تدريسي مقترح لهم قائم على نظرية التلقي النقدية؛ مما يساعدهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية لدى طلابهم، كما يسهم في تزويدهم باختباري القراءة التحليلية والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية؛ مما يساعدهم على تقويم طلابهم في مهاراتهما.

- **مخططي البرامج واللوائح الجامعية بأقسام اللغة العربية بكليات التربية:**

حيث يمدهم بقائمتين إحداهما بمهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، والأخرى بمهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية، مما يساعدهم في بناء مقررات الأدب والنقد بأقسامهم.

- **الباحثين:**

حيث يفتح هذا البحث مجالات لبحوث أخرى حول نظرية التلقي النقدية وتدريس فنون اللغة.

**الإطار النظري للبحث: (نظرية التلقي النقدية، والقراءة التحليلية للنصوص الأدبية، والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية):**

يهدف عرض الإطار النظري للبحث إلى استخلاص أسس بناء النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية، وكذلك استخلاص مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية التي يسعى النموذج التدريسي المقترح لتنميتها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، ولتحقيق ذلك يعرض الإطار النظري لكل من نظرية التلقي النقدية، والقراءة التحليلية للنصوص الأدبية، والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية. وفيما يلي تفصيل ذلك :

**أولا – نظرية التلقي النقدية:**

يهدف هذا العرض إلى استخلاص أسس بناء النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية لتنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، وهي تلك الأسس المرتبطة بطبيعة نظرية التلقي النقدية، ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث في هذا العنصر مفهوم نظرية التلقي، وأسسها، ومبادئها. وبيان ذلك كما يلي :

**1 – مفهوم نظرية التلقي النقدية:**

عرف إسماعيل (2000) نظرية التلقي النقدية بأنها مجموعة المبادئ والأسس النظرية التي تهدف إلى الثورة على البنيوية والوصفية، والاهتمام بدور القارئ في نقد النص؛ حيث إنه مشارك لمنتج النص أثناء قراءته له.

كما عرّف نوفل (2012) نظرية التلقي النقدية بأنها تلك النظرية التي تركز على الاهتمام المطلق بالقارئ، واستجابته للنص حال استقباله له، وتعرف مدى

قدرته على إعادة تأويله، وإبداعه، وتداوله، والتفاعل المنتج معه، وتحديد معانيه حتى يدمج وعيه به باعتباره شريكا للمبدع الأول للعمل الأدبي.

بالإضافة إلى أن درويش (2015) عرف نظرية التلقي النقدية بأنها ذلك التوجه النقدي الذي يعطي الاهتمام المطلق للقارئ، والتركيز على دوره الفعال في تحديد معاني النص، وإنتاجه، وتداوله.

وفي ضوء هذه التعريفات يمكن التوصل إلى مفهوم نظرية التلقي النقدية في ضوء إجراءات هذا البحث بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات النقدية المشتقة من الأدوار الفعالة للطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية أثناء استقبالهم للنصوص الأدبية واستجابتهم لها، تلك التي تمكنهم من تنمية مهارات القراءة التحليلية والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية لديهم.

وفي ضوء استعراض تعريفات نظرية التلقي النقدية وصولا إلى المفهوم الإجرائي لها فإنه يمكن التوصل إلى الأساسين التاليين لبناء النموذج التدريسي المقترح:

- مراعاة تضمين محتوى النموذج التدريسي المقترح مجموعة من النصوص الأدبية المناسبة للطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، ومعالجتها من خلال نظرية التلقي.
- الاعتماد على تكليف الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية بأنشطة تهتم بتحليل هذه النصوص الأدبية وفق نظرية التلقي النقدية.

**2 – أسس نظرية التلقي النقدية:**

تستند نظرية التلقي النقدية إلى مجموعة من الأسس النظرية لعل من أهمها: (حسن، 2004)، (الرقيبي، 2007)، (الشروزي، 2010)، (إسيكار، 2015)

- النص ليس هو المعنى في حد ذاته، بل هو الذي يمكن القارئ من بناء المعنى؛ حيث إن عمليات الفهم تنظم انتقال النص إلى عقل القارئ، ومن ثم تتكون لديه مجموعة من التراكيب والصور الأدبية التي لا تنتج من خيال القارئ وحده بل تخضع لتوجيه إشارات النص، وبالتالي ينشأ المعنى في ذهن المتلقي عند قراءته للنص ويتم التفاعل بين النص والمتلقي.
- توجه القارئ حول النص يسبق بناء المعنى؛ حيث إن معنى العمل الأدبي يتم بناؤه في ضوء مستويين هما المستوى الأمامي (الصورة الأمامية) والمستوى الخلفي (الصورة الخلفية)، فالسياقات والمرجعيات التي امتصها العمل الأدبي تأخذ مكانها في الصورة الخلفية، أما الدلالات الجديدة لتلك السياقات والمرجعيات فتأخذ مكانها في الصورة الأمامية، فبنية الصورة الأمامية لا يمكن أن تتحقق إلا بوجود الصورة الخلفية، فلا يمكن فهم السياقات والمرجعيات إلا في ضوء الإشارة إليها.
- تلقي القارئ للنص يخرج معناه، ويظهره؛ حيث إن القارئ هو الذي يأتي بالمعنى، وهنا يتحول النص من بنية الكمون إلى بنية الفعل من خلال تفاعل القارئ مع النص، وتتضح هذه العلاقة بين القارئ والنص من خلال العلاقة الجدلية بين ذات المبدع وأفكاره ومشاعره، والقارئ المتلقي وتشكيله لمعنى النص.
- المعنى يبنى بمشاركة القارئ لمنتج النص من حيث حالته، وشعوره، وأحاسيسه؛ فالعمل الأدبي له قطبان: قطب فني، وقطب جمالي، أما القطب الفني يكمن في النص الذي يؤلفه الكاتب، وأما القطب الجمالي

فيكمن في الإدراك الذي يدركه القارئ في فهم النص والبحث عن معانيه، ومن ثم فإن المتلقي مشارك في صنع معنى النص.

- موطن التقاء النص بالقارئ عند تكوين معنى النص، وفهمه. ومن هنا فإن القارئ يقوم بمهمتين هما: مهمة الإدراك المباشر التي يبدأ فيها القارئ في فهم الهيكل الخارجي للنص متمثلا في معطياته اللغوية والأسلوبية، ومهمة إعمال الذهن والخيال في النص التي تتشكل فيها ذاتية القارئ وتبدو أمامه فجوات وفراغات يجب عليه أن يستكملها ليكون مشاركا في صنع المعنى.

وفي ضوء استعراض أسس نظرية التلقي النقدية يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء النموذج التدريسي المقترح:

- توظيف تلك الأسس المستخلصة من نظرية التلقي النقدية أثناء تحليل الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية للنصوص الأدبية وتأويلهم لها، واعتبارها أسسا لبناء النموذج التدريسي المقترح لتنمية القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية.

**3 – مبادئ نظرية التلقي النقدية:**

تستند نظرية التلقي النقدية إلى مجموعة من المبادئ النظرية لعل من أهمها: (الصكر، 2010)، (بلخامسة، 2011)، (عميرات، 2011)، (أبو شرع، 2014)، (سنجي، 2014)

- تبدأ أهمية النص الأدبي في اللحظة التي يلتقي فيها بالقارئ، فتتحقق وظيفته، ويخرج إلى الوجود بفعل القراءة، وتتحدد وظيفة القارئ في نسج علاقات مختلفة مع النص ومنها جدلية السؤال والجواب .

- تعد قراءة النص عملية منتجة فعالة، وتبدأ متعة القارئ عندما يصبح هو نفسه منتجا من خلال المشاركة بين رغبة القارئ وبنية النص التي تهتم بملكات القارئ وقدراته.
- يستند النص الأدبي إلى مجموعة من المرجعيات والخصوصيات التي تؤثر على المتلقي في ضوء معاييره وتوقعاته للنص، وقد يحافظ النص على معايير المتلقي أو يغيرها.
- يقدم النص الأدبي إجابات مختلفة لأسئلة القراء؛ حيث إن كل نص أدبي يشمل رغبات المتلقي في الاستجابة له، والتواصل معه.
- ينبغي إدراج كل نص أدبي داخل السلسلة الأدبية التي ينتظم فيها؛ كي يمكن تحديد وضعيته التاريخية، وأهميته، ودوره داخل السياق العام للتجربة الأدبية.
- يعد أفق التوقعات شرطا معياريا لتلقي القارئ للنص الأدبي، ويشمل مجموعة الخبرات والكفايات التي يختزنها المتلقي ليستعين بها حين يتناول نصا من النصوص، ويتشكل من ثلاثة عناصر هي: المعرفة القبلية والخبرة الفنية والأدبية السابقة التي يكتسبها القارئ عن الجنس الأدبي الذي ينتمي إليه النص الأدبي الذي سيقرأه، والعلاقة الضمنية التي تربط هذا النص بنصوص أخرى معروفة لدى القارئ تندرج في سياقه التاريخي (التناص)، والتعارض بين الوظيفة الجمالية للغة ووظيفتها العملية؛ مما يسمح للقارئ بعملية بناء المعنى داخل أفق توقعاته (الانحراف الجمالي). وعندما يتوافق أفق المتلقي من خلال معاييره مع أفق النص من خلال سماته وأسلوبه وشكله ولغته وموضوعاته يسمى ذلك بانصهار أو اندماج الأفق، والعكس عندما لا

يتوافق أفق المتلقي من خلال معاييره مع أفق النص من خلال سماته وأسلوبه وشكله ولغته وموضوعاته يسمى ذلك خيبة الأفق.

- تعد كل قراءة للنص وصفا نقديا لفهم المتلقي لهذا النص؛ أي وصف للعلاقة بين المتلقي والنص، وهي علاقة تفاعل بينهما مرهونة بمنطق السؤال والجواب، فينطلق السؤال من القارئ إلى النص للوصول إلى الإجابة، ويجيب النص عن هذا السؤال للقارئ، ففهم النص الأدبي مرتبط بفهم السؤال الذي نما في فضاء النص وقدم له جوابا عنه.
- تسلم جماليات التلقي بالوظيفة الاجتماعية للأدب، وترى أن قراءة المتلقي تؤثر في سلوكه الاجتماعي من خلال إعطاء المتلقي رؤى أو قيما تساعده في التغلب على مشكلاته الحياتية؛ أي حلولا لقضاياه المختلفة تسمح له بتجديد رؤيته للحياة وتعديل اقتناعاته وأفكاره وسلوكياته وعلاقاته الاجتماعية ودوره في الحياة.

وفي ضوء استعراض مبادئ نظرية التلقي النقدية يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء النموذج التدريسي المقترح:

- توظيف تلك المبادئ المستخلصة من نظرية التلقي النقدية أثناء تحليل الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية للنصوص الأدبية وتأويلهم لها، واعتبارها أسسا لبناء النموذج التدريسي المقترح لتنمية القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية.

**ثانيا – القراءة التحليلية للنصوص الأدبية:**

يهدف هذا العرض إلى تحديد مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية التي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية من خلال نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية، كما يهدف أيضاً إلى استخلاص أسس لبناء نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية

التلقي النقدية لتنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، وهي تلك الأسس المرتبطة بمفهوم القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، ومهاراتها، وفيما يلي بيان ذلك:

**1 – مفهوم القراءة التحليلية للنصوص الأدبية:**

عرف (Fisher & Fry, 2012) القراءة التحليلية بأنها تحليل ناقد وعميق للنص باستخدام إجراءات محددة تركز على التفاصيل والأنماط المهمة بهدف الفهم العميق والدقيق لمعنى النص، وتؤكد على جذب انتباه القارئ إلى استخلاص المعنى من خلال النص باعتباره الوعاء الحامل للمعاني.

كما عرف( Brown & Kappes,2012) القراءة التحليلية بأنها تحليل النص والتعرف على جوانبه الأساسية والعميقة من خلال تقسيم النص إلى أجزاء، وتناول كل جزء بالقراءة المتكررة، وطرح أسئلة تشمل جميع جوانب النص من حيث مفرداته الرئيسة، وتحديد معانيها السياقية، وتحديد صياغتها وبنيتها، وما بها من خيال وتذوق، ومن حيث بنية جمله، ومظاهر الجمال البلاغي بها.

في حين أن (Boyles,2013) عرف القراءة التحليلية بأنها تلك القراءة التي تعنى بتحليل المقروء بشكل دقيق ومنظم، وتركز على فهم الأفكار الرئيسة والفرعية، والتفكير في معاني الكلمات والجمل والعبارات، وتسلسل الأفكار داخل الفقرة، وتطور الأفكار ككل داخل النص بما يؤدي إلى فهمه.

وفي ضوء التعريفات السابقة للقراءة التحليلية فإنه يمكن التوصل إلى مفهومها في ضوء إجراءات هذا البحث بأنها تلك القراءة التي يقوم فيها الطلاب معلمي اللغة العربية بتحليل النصوص الأدبية بشكل دقيق ومنظم في مستويات التحليل الأربعة؛ الصوتية، والصرفية، والنحوية (التركيبية)، والدلالية؛ بهدف التوصل إلى مستويات الفهم العميق لمعنى النص الأدبي.

وفي ضوء استعراض تعريفات القراءة التحليلية وصولاً إلى المفهوم الإجرائي لها فإنه يمكن التوصل إلى الأساس التالي لبناء النموذج التدريسي المقترح:

- الاهتمام بتدريب الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية على تحليل النصوص الأدبية المقدمة لهم تحليلا صوتيا وصرفيا ونحويا ودلاليا للوصول إلى مستويات الفهم العميق لمعنى النص الأدبي.

**2- مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية:**

تم استخلاص مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية التي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية من خلال دراسة بعض الأبحاث والدراسات مثل: (عباس،2005)، (كامل،2011)، (فهمي،2013)، (Boyles,2013)، (Saccomano,2014) وهي:

أ – مهارات المستوى الصوتي:

- يحدد مواضع النبر والتنغيم في النص الأدبي.
- يحدد دلالة تكرار بعض أصوات النص الأدبي.
- يحدد أنواع الموسيقى الداخلية للنص الأدبي.
- يحدد أنواع الموسيقى الخارجية للنص الأدبي.

ب – مهارات المستوى الصرفي:

- يوضح أثر المعاني المعجمية والسياقية في تشكيل معنى النص الأدبي.
- يوضح أثر الإفراد والتثنية والجمع في تشكيل معنى النص الأدبي.
- يوضح أثر التذكير والتأنيث في تشكيل معنى النص الأدبي.
- يوضح أثر الجمود والاشتقاق في تشكيل معنى النص الأدبي.

ج – مهارات المستوى النحوي (التركيبي):

- يحدد أنواع الجمل في النص الأدبي من حيث السهولة والصعوبة.

- يميز الأركان عن الفضلات داخل النص الأدبي.
- يحدد أنواع الروابط بين الجمل داخل النص الأدبي.
- يضبط الكلمات داخل النص الأدبي ضبطا صحيحا.

د – مهارات المستوى الدلالي:

- يوضح دلالة الصور البيانية في النص الأدبي.
- يوضح دلالة التراكيب اللغوية في النص الأدبي.
- يحدد أغراض الأساليب في النص الأدبي.

وفي ضوء استعراض مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية فإنه يمكن استخلاص الأسس التالية لبناء النموذج التدريسي المقترح:

- الاستناد إلى أسس نظرية التلقي النقدية ومبادئها التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية.
- الاعتماد على أنشطة قائمة على نظرية التلقي النقدية التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، وتدربهم عليها ، وتمكنهم منها .
- الاعتماد على أساليب التقويم البنائي والختامي التي تهتم بتقويم مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية من خلال تدريبات مستمرة وختامية .

**ثالثا – القراءة التأويلية للنصوص الأدبية:**

يهدف هذا العرض إلى تحديد مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية التي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية من خلال نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية، كما يهدف أيضاً إلى استخلاص أسس لبناء نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية

التلقي النقدية لتنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، وهي تلك الأسس المرتبطة بمفهوم القراءة التأويلية للنصوص الأدبية، ومهاراتها، وفيما يلي بيان ذلك:

**1 – مفهوم القراءة التأويلية للنصوص الأدبية:**

عرف (المتقن، 2004) القراءة التأويلية بأنها فعل واع يقوم فيه القارئ بتجاوز المعنى الظاهر على سطح النص إلى إخراج المعنى الخفي فيما وراء الأساليب والتراكيب داخل النص؛ ليتجاوز المعنى الظاهر إلى المعنى الإيحائي للنص.

كما عرف (الكردي، 2013) القراءة التأويلية بأنها تلك القراءة التي تعنى بالبحث عن المعنى من خلال الاعتماد على علامات موجودة في النص، وعلى قرائن توجه دلالة هذه العلامات ويطلق على ذلك التفسير، ثم الانتقال إلى مرحلة المقابلة بين المعاني والقرائن، ثم استنباط المعنى الخفي وهو ما يطلق عليه التأويل.

بالإضافة إلى أن( شميعة 2013) عرف القراءة التأويلية بأنها إنتاج دلالة النص من خلال ثقافة القارئ ومذهبه العقدي وطريقة تفكيره وتكوينه النفسي والظروف المحيطة به، وهي تركز على السياق الاجتماعي والتاريخي للقارئ.

وفي ضوء التعريفات السابقة للقراءة التأويلية فإنه يمكن التوصل إلى مفهومها في ضوء إجراءات هذا البحث بأنها تلك القراءة التي يقوم فيها الطلاب معلمي اللغة العربية بتأويل لغة النصوص الأدبية، وتأويل سياقها، وإنتاج دلالاتها، وتفسير معانيها الكلية، واستنباط معانيها الخفية العميقة.

وفي ضوء استعراض تعريفات القراءة التأويلية وصولاً إلى المفهوم الإجرائي لها فإنه يمكن التوصل إلى الأساس التالي لبناء النموذج التدريسي المقترح:

- الاهتمام بتدريب الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية على تأويل لغة النصوص الأدبية المقدمة لهم، وتأويل سياقها، وإنتاج دلالاتها، وتفسير معانيها الكلية، واستنباط معانيها الخفية.

**2-مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية:**

تم استخلاص مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية التي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية من خلال دراسة بعض الأبحاث والدراسات مثل:(ElOmari,2000) ، (Chen,2005)، (ElGeddawy,2006)، (الديب، 2010)، (عباس، 2016) وهي:

أ – مهارات مستوى تأويل لغة النص:

- يوضح أثر المترادفات في تشكيل معنى النص الأدبي.
- يوضح أثر المتضادات في تشكيل معنى النص الأدبي.
- يوضح أثر المحسنات البديعية في تشكيل معنى النص الأدبي.
- يوضح أثر الصور البيانية في تشكيل معنى النص الأدبي.

ب – مهارات مستوى تأويل سياق النص:

- يوضح أثر الزمان والمكان في دلالة النص الأدبي.
- يحدد السمات الأسلوبية لمنتج النص من خلال سياق النص الأدبي.
- يحدد ملامح بيئة النص الأدبي.
- يحكم على النص الأدبي من خلال سياقه الاجتماعي والثقافي.

ج – مهارات إنتاج الدلالة الضمنية:

- يحدد مظاهر الحالة الوجدانية لمنتج النص الأدبي.
- يميز بين الأفكار الجيدة وغير الجيدة في النص الأدبي.
- يحدد هدف النص الأدبي.
- يبرز القيم الاجتماعية والإنسانية في النص الأدبي.

وفي ضوء استعراض مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية فإنه يمكن استخلاص الأسس التالية لبناء النموذج التدريسي المقترح:

- الاستناد إلى أسس نظرية التلقي النقدية ومبادئها التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية.
- الاعتماد على أنشطة قائمة على نظرية التلقي النقدية التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، وتدربهم عليها ، وتمكنهم منها .
- الاعتماد على أساليب التقويم البنائي والختامي التي تهتم بتقويم مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية من خلال تدريبات مستمرة وختامية .

**منهجية البحث وإجراءاته:**

**منهج البحث:**

استخدم هذا البحث المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة والقياسين القبلي والبعدي، وذلك لقياس فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية (كمتغير مستقل) في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية (كمتغيرين تابعيين) وقياس الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختباري مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية؛ حيث إن المتغير المستقل وهو النموذج التدريسي القائم على نظرية التلقي النقدية جديد، ولم تثبت فاعليته من قبل، كما أنه يصعب على الباحث الضبط التجريبي في حال وجود مجموعتين، بالإضافة إلى أن هذه المجموعة تهتم بمهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية وهو هدف هذا البحث، وهو ما لا يمكن أن تهتم به مجموعة أخرى.

**عينة البحث:**

تم اختيار مجموعة البحث من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة عين شمس في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2016/2015م، وتمثل عددهم (30) ثلاثين طالبا معلما.

**أدوات البحث (المواد التعليمية، وأدوات القياس):**

**أولا – قائمة مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية:**

يهدف بناء هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية المناسبة للطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس، والتي يسعى النموذج التدريسي المقترح إلى تنميتها لدى هؤلاء الطلاب المعلمين، واعتمد البحث الحالي في بناء هذه القائمة على عدة دراسات منها: (عباس،2005)، (كامل،2011)، (فهمي،2013)، (Boyles,2013)، (Saccomano,2014)، وتم التوصل إلى قائمة مبدئية بهذه المهارات تضم خمس عشرة مهارة من مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية (انظر ملحق 2 يوضح قائمة مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية في صورتها المبدئية).

ثم وضعت هذه القائمة المبدئية في صورة استبانة، وتم تقسيم هذه الاستبانة إلى أربعة أنهر؛ حيث يمثل النهر الأول مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، ويمثل النهران الثاني والثالث وعنوانهما ( مناسبة، وغير مناسبة) رأي المحكم في مدى مناسبة المهارة للطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس، ويمثل النهر الرابع وعنوانه (تعديل الصياغة) رأي المحكم في تعديل صياغة المهارة ( انظر ملحق 3 يوضح استبانة للحكم على مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية).

وعرضت هذه الاستبانة على مجموعة من متخصصي تعليم اللغة العربية لإبداء آرائهم فيها من حيث مناسبتها للطلاب معلمي اللغة العربية، وكذلك إبداء الرأي في صياغتها (انظر ملحق 1 يوضح أسماء السادة المحكمين ووظائفهم)، وقد رأى السادة المحكمون حذف ثلاث مهارات لعدم مناسبتها للطلاب معلمي اللغة العربية، وهي: المهارة الأولى: يحدد مواضع النبر والتنغيم في النص الأدبي، وهي من مهارات المستوى الصوتي، والمهارة الثانية: يوضح أثر الجمود والاشتقاق في تشكيل معنى النص الأدبي، وهي من مهارات المستوى الصرفي، والمهارة الثالثة: يميز الأركان عن الفضلات داخل النص الأدبي، وهي من مهارات المستوى النحوي، كما رأى السادة المحكمون تعديل صياغة مهارتين هما: المهارة الأولى: يوضح أثر المعاني المعجمية والسياقية في تشكيل معنى النص الأدبي، وتعدل إلى يوضح أثر المعاني السياقية في تشكيل معنى النص الأدبي، وهي من مهارات المستوى الصرفي، والمهارة الثانية: يحدد أغراض أساليب النص الأدبي، وتعدل إلى يوضح أغراض أساليب النص الأدبي، وهي من مهارات المستوى الدلالي.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون، وتم الاعتماد على بقية المهارات؛ لأنها حظيت بوزن نسبي 80% فأكثر من آراء السادة المحكمين. ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية تضم اثنتي عشرة مهارة من مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية تمثل أهدافا للنموذج التدريسي.(انظر ملحق 4 يوضح قائمة مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية في صورتها النهائية )

**ثانيا – قائمة مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية:**

يهدف بناء هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية المناسبة للطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة

عين شمس، والتي يسعى النموذج التدريسي المقترح إلى تنميتها لدى هؤلاء الطلاب المعلمين، واعتمد البحث الحالي في بناء هذه القائمة على عدة دراسات منها:

(ElOmari, 2000)،(Chen,2005)، (ElGeddawy,2006)، (الديب، 2010)، (عباس، 2016)، وتم التوصل إلى قائمة مبدئية بهذه المهارات تضم اثنتي عشرة مهارة من مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية (انظر ملحق 5 يوضح قائمة مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية في صورتها المبدئية).

ثم وضعت هذه القائمة المبدئية في صورة استبانة، وتم تقسيم هذه الاستبانة إلى أربعة أنهر؛ حيث يمثل النهر الأول مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية، ويمثل النهران الثاني والثالث وعنوانهما (مناسبة، وغير مناسبة) رأي المحكم في مدى مناسبة المهارة للطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس، ويمثل النهر الرابع وعنوانه (تعديل الصياغة) رأي المحكم في تعديل صياغة المهارة ( انظر ملحق 6 يوضح استبانة للحكم على مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية).

وعرضت هذه الاستبانة على مجموعة من متخصصي تعليم اللغة العربية لإبداء آرائهم فيها من حيث مناسبتها للطلاب معلمي اللغة العربية، وكذلك إبداء الرأي في صياغتها (انظر ملحق 1 يوضح أسماء السادة المحكمين ووظائفهم)، وقد رأى السادة المحكمون تعديل صياغة أربع مهارات هي: المهارة الأولى: يحكم على النص الأدبي من خلال سياقه الاجتماعي والثقافي، وتعدل إلى يصدر حكما على النص الأدبي في ضوء سياقه الاجتماعي والثقافي، وهي من مهارات تأويل سياق النص، والمهارة الثانية: يحدد مظاهر الحالة الوجدانية لمنتج النص الأدبي، وتعدل إلى يوضح مظاهر الحالة الوجدانية لمنتج النص الأدبي، وهي من مهارات إنتاج الدلالات الضمنية، والمهارة الثالثة: يحدد هدف النص

الأدبي، وتعدل إلى يوضح هدف النص الأدبي، والمهارة الرابعة: يبرز القيم الاجتماعية والإنسانية في النص الأدبي، وتعدل إلى يوضح القيم الاجتماعية والإنسانية في النص الأدبي.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون، وتم الاعتماد على بقية المهارات؛ لأنها حظيت بوزن نسبي 80% فأكثر من آراء السادة المحكمين. ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية تضم اثنتي عشرة مهارة من مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية تمثل أهدافا للنموذج التدريسي.(انظر ملحق 7 يوضح قائمة مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية في صورتها النهائية)

**ثالثا – اختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية:**

- **الهدف من الاختبار:**

يهدف بناء اختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية إلى الحكم على مدى تمكن الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية من مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، وقياس أدائهم فيها.

- **بناء الاختبار :**

يتكون اختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية من أربعة وعشرين سؤالاً مقالياً قصيراً؛ حيث خصص لكل مهارة من مهارات القراءة التحليلية سؤالان، كما خصص لكل سؤال درجة واحدة ، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية:

**جدول (1)**

**يوضح مواصفات اختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية**

| م | مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية | عدد المفردات | الوزن النسبي للمفردات | توزيع المهارات على المفردات |
|---|---|---|---|---|
| أ | **مهارات المستوى الصوتي:** | ---- | ---- | ---- |
| 1 | يوضح دلالة تكرار بعض أصوات النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 1، 13 |
| 2 | يحدد أنواع الموسيقى الداخلية للنص الأدبي. | 2 | %8.33 | 2، 14 |
| 3 | يحدد أنواع الموسيقى الخارجية للنص الأدبي. | 2 | %8.33 | 3، 15 |
| ب | **مهارات المستوى الصرفي:** | ---- | ---- | ---- |
| 4 | يوضح أثر المعاني السياقية في تشكيل معنى النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 4، 16 |
| 5 | يوضح أثر الإفراد والتثنية والجمع في تشكيل معنى النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 5، 17 |
| 6 | يوضح أثر التذكير والتأنيث في تشكيل معنى النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 6، 18 |
| ج | **مهارات المستوى النحوي:** | ---- | ---- | ---- |
| 7 | يحدد أنواع الجمل في النص الأدبي من حيث السهولة والصعوبة. | 2 | %8.33 | 7،19 |
| 8 | يحدد أنواع الروابط بين الجمل داخل | 2 | %8.33 | 8،20 |

| م | مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية | عدد المفردات | الوزن النسبي للمفردات | توزيع المهارات على المفردات |
|---|---|---|---|---|
| | النص الأدبي. | | | |
| 9 | يضبط الكلمات داخل النص الأدبي ضبطا صحيحا. | 2 | %8.33 | 9،21 |
| د | **مهارات المستوى الدلالي:** | ---- | ---- | ---- |
| 10 | يوضح دلالة الصور البيانية في النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 10،22 |
| 11 | يوضح دلالة التراكيب اللغوية في النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 11،23 |
| 12 | يوضح أغرض الأساليب في النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 12،24 |
| | **المجموع = اثنتا عشرة مهارة** | **24** | **%100** | ---- |

- **صياغة تعليمات الاختبار:**

تهدف تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد وجهت للطلاب معلمي اللغة العربية التعليمات التالية عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن ضرورة أن يراعي الطالب المعلم: قراءة كل نص جيداً قبل الإجابة عن

الأسئلة التي تليه، وقراءة رأس السؤال جيداً حتى يفهم المطلوب منه في هذا السؤال، وعدم ترك سؤال دون إجابة، والإجابة عن الأسئلة بحرية تامة.

- **وضع مفتاح تصحيح الاختبار:**

تم وضع مفتاح يوضح كيفية تصحيح أسئلة اختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، وكيفية توزيع الدرجات. (انظر ملحق رقم (9) يوضح مفتاح تصحيح اختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية).

- **ضبط الاختبار :**

تم ضبط اختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية من خلال ما يلي :

**1 – صدق الاختبار :**

ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وضع لقياسه. (خطاب، 2001) ومن خلال استعراض جدول مواصفات الاختبار – السابق عرضه – والوزن النسبي لكل مفردة من مفردات هذا الاختبار، وبالنظر إلى مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية يتضح أن الاختبار قد قاس المهارات التي وضع من أجل قياسها وهي مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، وللتأكد من صدق اختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية عرض الاختبار على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج تعليم اللغة العربية وطرق تدريسها(انظر ملحق رقم (1) يوضح أسماء السادة المحكمين ووظائفهم)، وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي في: مناسبة الاختبار للطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، ومناسبة مفردات الاختبار لمهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية المشار إليها في جدول المواصفات، والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ووضوح تعليمات الاختبار، وقد تلقى الباحث آراء السادة المحكمين في الاختبار وتوجيهاتهم وناقشهم فيها، وأجرى التعديلات التي طلبها

السادة المحكمون، (انظر ملحق رقم (8) اختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية بعد التعديل)، وبذلك يصبح الاختبار متمتعاً بدرجة عالية من الصدق.

**2 – التجربة الاستطلاعية :**

بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً بهدف: تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه الطلاب معلمي اللغة العربية أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار، وتم تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة عشوائية عددها ثلاثين طالباً من الطلاب معلمي اللغة العربية وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يلي:

- الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية.
- **تحديد زمن الاختبار**: حيث يتحدد من خلال المعادلة التالية: (خطاب، 2001)

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أول تلميذ ينهي الإجابة عن الاختبار} + \text{زمن آخر تلميذ ينهي الإجابة عنه}}{2}$$

وقد تحدد زمن الاختبار وهو خمس وأربعون دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية؛ حيث كان زمن أول تلميذ أجاب عن الاختبار = 40 دقيقة، وزمن آخر تلميذ=50 دقيقة.

- **حساب معامل ثبات الاختبار**: حيث تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية للاختبار من خلال استخدام معادلة سبيرمان وبراون: ( خطاب، 2001)

$$\text{رأأ} = \frac{\text{ن ر}}{1 + (\text{ن} - 1)\ \text{ر}}$$

حيث (رأأ) ترمز إلى معامل ثبات الاختبار، و(ن) عدد أجزاء الاختبار، و(ر) معامل ارتباط أي جزأين للاختبار، وقسم الاختبار إلى جزأين متكافئين: جزء للأسئلة الفردية، وجزء للأسئلة الزوجية، ومن ثم أصبح معامل ثبات الاختبار (رأأ) =0.84 ومن هنا يتضح أن للاختبار درجة ثبات يمكن الوثوق بها عند تطبيقه .

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:**

تراوحت معاملات السهولة بين (0.80،0.20)، وتراوحت معاملات الصعوبة أيضا بين (0.80،0.20)، وتراوحت معاملات التمييز بين (0.16، 0.24)؛ مما يدل على أن الاختبار يتمتع بقدرة على التمييز بين مستويات الطلاب معلمي اللغة العربية، وبذلك يطمئن الباحث لاستخدامه كأداة لقياس مستوى اكتساب الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية لمهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية.

**رابعا – اختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية:**

- **الهدف من الاختبار:**

يهدف بناء اختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية إلى الحكم على مدى تمكن الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية من مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية، وقياس أدائهم فيها.

- **بناء الاختبار :**

يتكون اختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية من أربعة وعشرين سؤالاً مقالياً قصيراً؛ حيث خصص لكل مهارة من مهارات القراءة التأويلية

سؤالان، كما خصص لكل سؤال درجة واحدة، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية:

**جدول (2)**

**يوضح مواصفات اختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية**

| م | مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية | عدد المفردات | الوزن النسبي للمفردات | توزيع المهارات على المفردات |
|---|---|---|---|---|
| أ | **مهارات مستوى تأويل لغة النص:** | ---- | ---- | ---- |
| 1 | يوضح أثر المترادفات في تشكيل معنى النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 1، 13 |
| 2 | يوضح أثر المتضادات في تشكيل معنى النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 2، 14 |
| 3 | يوضح أثر المحسنات البديعية في تشكيل معنى النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 3، 15 |
| 4 | يوضح أثر الصور البيانية في تشكيل معنى النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 4، 16 |
| ب | **مهارات مستوى تأويل سياق النص:** | ----- | ----- | ---- |
| 5 | يوضح أثر الزمان والمكان في دلالة النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 5، 17 |
| 6 | يوضح السمات الأسلوبية لمنتج النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 6، 18 |
| 7 | يحدد ملامح بيئة النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 19،7 |

| م | مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية | عدد المفردات | الوزن النسبي للمفردات | توزيع المهارات على المفردات |
|---|---|---|---|---|
| 8 | يصدر حكما على النص الأدبي في ضوء سياقه الاجتماعي والثقافي. | 2 | %8.33 | 8، 20 |
| ج | **مهارات إنتاج الدلالة الضمنية:** | ----- | ----- | ---- |
| 9 | يوضح مظاهر الحالة الوجدانية لمنتج النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 9، 21 |
| 10 | يميز بين الأفكار الجيدة وغير الجيدة في النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 10،22 |
| 11 | يحدد هدف النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 11،23 |
| 12 | يوضح القيم الاجتماعية والإنسانية في النص الأدبي. | 2 | %8.33 | 12،24 |
| | **المجموع = اثنتا عشرة مهارة** | **24** | **%100** | ---- |

- **صياغة تعليمات الاختبار:**

تهدف تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد وجهت للطلاب معلمي اللغة العربية التعليمات التالية عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن ضرورة أن يراعي الطالب المعلم: قراءة كل نص جيداً قبل الإجابة عن الأسئلة التي تليه، وقراءة رأس السؤال جيداً حتى يفهم المطلوب منه في هذا السؤال، وعدم ترك سؤال دون إجابة، والإجابة عن الأسئلة بحرية تامة.

- **وضع مفتاح تصحيح الاختبار:**

تم وضع مفتاح يوضح كيفية تصحيح أسئلة اختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية، وكيفية توزيع الدرجات. (انظر ملحق رقم (11) يوضح مفتاح تصحيح اختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية).

- **ضبط الاختبار :**

تم ضبط اختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية من خلال ما يلي :

**1 – صدق الاختبار :**

ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وضع لقياسه. (خطاب، 2001) ومن خلال استعراض جدول مواصفات الاختبار – السابق عرضه – والوزن النسبي لكل مفردة من مفردات هذا الاختبار، وبالنظر إلى مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية يتضح أن الاختبار قد قاس المهارات التي وضع من أجل قياسها وهي مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية، وللتأكد من صدق اختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية عرض الاختبار على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج تعليم اللغة العربية وطرق تدريسها(انظر ملحق رقم (1) يوضح أسماء السادة المحكمين ووظائفهم)، وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي في: مناسبة الاختبار للطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، ومناسبة مفردات الاختبار لمهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية المشار إليها في جدول المواصفات، والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ووضوح تعليمات الاختبار، وقد تلقى الباحث آراء السادة المحكمين في الاختبار وتوجيهاتهم وناقشهم فيها، وأجرى التعديلات التي طلبها

السادة المحكمون،(انظر ملحق رقم (10) اختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية بعد التعديل)، وبذلك يصبح الاختبار متمتعاً بدرجة عالية من الصدق.

**2 – التجربة الاستطلاعية:**

بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً بهدف: تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه الطلاب معلمي اللغة العربية أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار، وتم تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة عشوائية عددها ثلاثين طالباً من الطلاب معلمي اللغة العربية وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يلي:

- الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية.
- **تحديد زمن الاختبار**: حيث يتحدد من خلال المعادلة التالية: (خطاب، 2001)

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أول تلميذ ينهي الإجابة عن الاختبار} + \text{زمن آخر تلميذ ينهي الإجابة عنه}}{2}$$

وقد تحدد زمن الاختبار وهو أربعون دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية؛ حيث كان زمن أول تلميذ أجاب عن الاختبار = 35 دقيقة، وزمن آخر تلميذ=45 دقيقة.

- **حساب معامل ثبات الاختبار**: حيث تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية للاختبار من خلال استخدام معادلة سبيرمان وبراون: (خطاب، 2001)

$$\text{رأأ} = \frac{\text{ن ر}}{1 + (\text{ن} - 1)\ \text{ر}}$$

حيث (رأأ) ترمز إلى معامل ثبات الاختبار، و(ن) عدد أجزاء الاختبار، و(ر) معامل ارتباط أي جزأين للاختبار، وقسم الاختبار إلى جزأين متكافئين: جزء للأسئلة الفردية، وجزء للأسئلة الزوجية، ومن ثم أصبح معامل ثبات الاختبار (رأأ) =0.85 ومن هنا يتضح أن للاختبار درجة ثبات يمكن الوثوق بها عند تطبيقه .

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:**

تراوحت معاملات السهولة بين (0.80،0.20)، وتراوحت معاملات الصعوبة أيضا بين (0.80،0.20)، وتراوحت معاملات التمييز بين (0.16، 0.24)؛ مما يدل على أن الاختبار يتمتع بقدرة على التمييز بين مستويات الطلاب معلمي اللغة العربية، وبذلك يطمئن الباحث لاستخدامه كأداة لقياس مستوى اكتساب الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية لمهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية.

**خامسا – بناء النموذج التدريسي المقترح:**

تم بناء النموذج التدريسي المقترح وفقا للخطوات التالية : (انظر ملحق 12 يوضح مكونات النموذج التدريسي المقترح)

**أ – تحديد أهداف النموذج التدريسي المقترح :**

يهدف النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية إلى تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية الآتية:

**– مهارات المستوى الصوتي:**

- يوضح دلالة تكرار بعض أصوات النص الأدبي.

- يحدد أنواع الموسيقى الداخلية للنص الأدبي.
- يحدد أنواع الموسيقى الخارجية للنص الأدبي.

**– مهارات المستوى الصرفي:**

- يوضح أثر المعاني السياقية في تشكيل معنى النص الأدبي.
- يوضح أثر الإفراد والتثنية والجمع في تشكيل معنى النص الأدبي.
- يوضح أثر التذكير والتأنيث في تشكيل معنى النص الأدبي.

**– مهارات المستوى النحوي (التركيبي):**

- يحدد أنواع الجمل في النص الأدبي من حيث السهولة والصعوبة.
- يحدد أنواع الروابط بين الجمل داخل النص الأدبي.
- يضبط الكلمات داخل النص الأدبي ضبطا صحيحا.

**– مهارات المستوى الدلالي:**

- يوضح دلالة الصور البيانية في النص الأدبي.
- يوضح دلالة التراكيب اللغوية في النص الأدبي.
- يوضح أغرض الأساليب في النص الأدبي.

كما يهدف النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية إلى تنمية مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية الآتية:

**– مهارات مستوى تأويل لغة النص:**

- يوضح أثر المترادفات في تشكيل معنى النص الأدبي.
- يوضح أثر المتضادات في تشكيل معنى النص الأدبي.
- يوضح أثر المحسنات البديعية في تشكيل معنى النص الأدبي.
- يوضح أثر الصور البيانية في تشكيل معنى النص الأدبي.

**– مهارات مستوى تأويل سياق النص:**

- يوضح أثر الزمان والمكان في دلالة النص الأدبي.
- يوضح السمات الأسلوبية لمنتج النص الأدبي.
- يحدد ملامح بيئة النص الأدبي.
- يصدر حكما على النص الأدبي في ضوء سياقه الاجتماعي والثقافي.

**– مهارات إنتاج الدلالة الضمنية:**

- يوضح مظاهر الحالة الوجدانية لمنتج النص الأدبي.
- يميز بين الأفكار الجيدة وغير الجيدة في النص الأدبي.
- يحدد هدف النص الأدبي.
- يوضح القيم الاجتماعية والإنسانية في النص الأدبي.

**ب – تحديد محتوى النموذج التدريسي المقترح :**

تضمن محتوى النموذج التدريسي المقترح ستة نصوص أدبية تنتمي إلى العصر العباسي حيث يدرس الطلاب معلمي اللغة العربية ملامح هذا العصر وسماته وتاريخه في الفرقة الثالثة، وهي مدح للبحتري، وغزل لأبي العلاء المعري، ووصف لأبي تمام، وحكم للطغرائي، وعتاب لأبي فراس الحمداني، وحب لأبي نواس.

**ج – تحديد خطوات وإجراءات النموذج التدريسي المقترح :**

تتحدد خطوات وإجراءات النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية فيما يلي:

**المرحلة الأولى: تهيئة القارئ لتلقي النص الأدبي:** ويتم فيها تحديد الخبرات السابقة والمعرفة القبلية للمتلقي (الطالب معلم اللغة العربية بكلية التربية) بكل من:

- خصائص الفن (الشعر من حيث اللغة والوزن والقافية والمعنى، والنثر بأنواعه المختلفة من حيث اللغة والسجع...إلخ) الذي ينتمي إليه النص الأدبي.
- المقومات الفنية للعصر الذي ينتمي إليه النص الأدبي من حيث العاطفة واللغة والأسلوب والصور ...إلخ.
- أنواع أساليب منتج النص الأدبي، ومعاييره الفنية والجمالية والفكرية من حيث انسياب الأسلوب في سهولة ووضوح وقوة.

**المرحلة الثانية: فهم القارئ للنص الأدبي، وتحليله:** ويتم فيها ما يلي:

- تحديد عنوان النص الأدبي.
- تحديد الفكرة العامة للنص الأدبي.
- تحديد الوحدات الفكرية للنص الأدبي.
- تحديد أهداف النص الأدبي.
- تحليل البنية الصوتية للنص الأدبي من حيث مخارج أصواته، وصفاتها، والنبر والتنغيم، والوزن والقافية،...إلخ.
- تحليل البنية الصرفية للنص الأدبي من حيث بنية كلماته، ومكوناتها، وأثر كل من الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتجرد والزيادة والجمود والاشتقاق في تشكيل معنى النص.
- تحليل البنية النحوية والتركيبية للنص الأدبي من حيث الحكم على جمل النص الأدبي في ضوء معايير السهولة والصعوبة، وتحديد أنواع الروابط بين جمل النص الأدبي، وضبط كلماته وتراكيبه ضبطا صحيحا.

- تحليل البنية الدلالية للنص الأدبي من حيث توضيح أثر كل من الصور البيانية والمحسنات البديعية والأساليب الخبرية والإنشائية في تشكيل معنى النص الأدبي.

**المرحلة الثالثة: غوص القارئ فيما وراء النص الأدبي:** ويتم فيها ما يلي:

- تحديد فجوات النص الأدبي وملئها.
- تحديد الأفكار الضمنية في النص الأدبي.
- تحديد المعاني الضمنية في النص الأدبي.
- توضيح إيحاءات الصور البيانية في النص الأدبي.
- توضيح أسرار جمال المحسنات البديعية في النص الأدبي.
- بيان أغراض الأساليب الخبرية والإنشائية في النص الأدبي.

**المرحلة الرابعة: تقويم النص الأدبي:** ويتم ذلك من خلال الحكم على:

- مفردات النص الأدبي من حيث شيوعها، وسهولتها، وعدد حروفها، وعدم التنافر بين حروفها، ودقتها، وإيحاءاتها، إفادتها، وعلاقتها بجملتها وتلاؤمها مع ما قبلها وما بعدها، والاستخدام الحقيقي والمجازي لها.
- جمل النص الأدبي وتراكيبه من حيث البساطة والتركيب، والسهولة والتعقيد، والعلاقة بين التراكيب، وطريقة بناء الجمل في النص، واستخدام السياق الطبيعي للجملة أو اللجوء إلى التقديم والتأخير والحذف واستخدام الجمل الاعتراضية، واستخدام النكرات والمعارف والدلالات المتعلقة بذلك.
- أفكار النص الأدبي من حيث ترابطها، وأصالتها، وطرافتها، ووحدتها العضوية، وأهميتها على المستويين الفردي والجماعي.

- السمات الأسلوبية للنص الأدبي من حيث طريقة استخدام الأديب لكلماته وأدواته، وترتيب جمله، وخصوصية الأديب، والإيجاز والإطناب، ونوع الأساليب، وطرائق العرض، والتكرار.
- القيم الإنسانية والاجتماعية المتضمنة في النص الأدبي من حيث أصالتها، ومدى مناسبتها للعصر الحالي.

**المرحلة الخامسة: إنتاج نص أدبي مواز للنص الأصلي:** ويتم فيها:

- تلخيص أفكار النص الأدبي، ومعانيه بأسلوب مغاير لأسلوب مبدع النص الأدبي.
- إنتاج نص أدبي جديد (شعر – قصة قصيرة – مقال – ...إلخ) مغاير للنص الأصلي من حيث الفكرة والأسلوب.

**د – تحديد الأنشطة والوسائط التعليمية المستخدمة في النموذج التدريسي المقترح:**

تتحدد الأنشطة التعليمية المستخدمة في النموذج التدريسي المقترح فيما يلي:

- تكليف الطلاب معلمي اللغة العربية ببعض الأبحاث حول تحليل النصوص الأدبية من خلال مكتبة الكلية أو الإنترنت .
- تكليف الطلاب معلمي اللغة العربية بقراءة بعض الكتب المتخصصة في الأدب العباسي، والنقد الأدبي، وتلخيصها، وعرضها على الزملاء .
- تكليف الطلاب معلمي اللغة العربية بكتابة تقارير حول بعض النصوص الأدبية التي تتضمن أغراض متنوعة للشعر في العصر العباسي، ونقدها.
- استخدام مجلة الكلية لنشر تقارير الطلاب المعلمين المتميزة .

كما تتحدد الوسائط التعليمية المستخدمة في النموذج التدريسي المقترح فيما يلي:

- جهاز العارض فوق الرأس متصل بجهاز عرض المعلومات ( Data Show ) لعرض النصوص الأدبية على الطلاب المعلمين.
- جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت للبحث عن المعلومات والكتب والمراجع.

**هـ – تقويم النموذج التدريسي المقترح:**

يتم تقويم النموذج التدريسي المقترح من خلال أداتي تقويم هما:

- اختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية (من إعداد الباحث).
- اختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية (من إعداد الباحث).

وقد سبق تناول خطوات بنائهما.

**التطبيق القبلي لأدوات البحث:**

تم تطبيق اختباري القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية قبليا على مجموعة البحث؛ للتأكد من مدى تمكن الطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس من مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية ومهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية قبل تطبيق النموذج التدريسي المقترح.

**تنفيذ النموذج التدريسي المقترح:**

قبل التدريس التقى الباحث مع الأستاذ المتخصص في الأدب العباسي بهدف تعريفه بالغرض من البحث وأهميته وإجراءات تنفيذ النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية، وتم تزويده بهذا النموذج المعد من قبل الباحث لتطبيق التجربة.

واستغرق تنفيذ النموذج التدريسي المقترح على مجموعة البحث ستة أسابيع بواقع أربع ساعات كل أسبوع، وبلغ عددها أربعا وعشرين ساعة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2015 م – 2016 م ، والجدول التالي يوضح الجدول الزمني لتنفيذ النموذج التدريسي المقترح:

## جدول ( 3 )

## يوضح الجدول الزمني لتنفيذ النموذج التدريسي المقترح

| النصوص الأدبية | مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية ومهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية | عدد الساعات |
|---|---|---|
| مدح للبحتري | 1-يوضح دلالة تكرار بعض أصوات النص الأدبي.(تحليلية)<br>2-يحدد أنواع الموسيقى الداخلية للنص الأدبي.(تحليلية)<br>3-يوضح أثر المترادفات في تشكيل معنى النص الأدبي.(تأويلية)<br>4-يوضح أثر المتضادات في تشكيل معنى النص الأدبي.(تأويلية) | أربع ساعات |
| غزل لأبي العلاء المعري | 1-يحدد أنواع الموسيقى الخارجية للنص الأدبي.(تحليلية)<br>2-يوضح أثر المعاني السياقية في تشكيل معنى النص الأدبي.(تحليلية)<br>3-يوضح أثر المحسنات البديعية في تشكيل معنى النص الأدبي.(تأويلية)<br>4-يوضح أثر الصور البيانية في تشكيل معنى النص الأدبي.(تأويلية) | أربع ساعات |
| وصف لأبي تمام | 1-يوضح أثر الإفراد والتثنية والجمع في تشكيل معنى النص الأدبي.(تحليلية)<br>2-يوضح أثر التذكير والتأنيث في تشكيل معنى النص الأدبي.(تحليلية)<br>3-يوضح أثر الزمان والمكان في دلالة النص الأدبي.(تأويلية)<br>4-يوضح السمات الأسلوبية لمنتج النص الأدبي.(تأويلية) | أربع ساعات |
| حكم للطغرائي | 1-يحدد أنواع الجمل في النص الأدبي من حيث السهولة والصعوبة.(تحليلية)<br>2-يحدد أنواع الروابط بين الجمل داخل النص الأدبي.(تحليلية)<br>3-يحدد ملامح بيئة النص الأدبي.(تأويلية) | أربع ساعات |

| النصوص الأدبية | مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية ومهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية | عدد الساعات |
|---|---|---|
| | 4-يحكم على النص الأدبي من خلال سياقه الاجتماعي والثقافي.(تأويلية) | |
| عتاب لأبي فراس الحمداني | 1-يضبط الكلمات داخل النص الأدبي ضبطا صحيحا.(تحليلية)<br>2-يوضح دلالة الصور البيانية في النص الأدبي.(تحليلية)<br>3-يوضح مظاهر الحالة الوجدانية لمنتج النص الأدبي.(تأويلية)<br>4-يميز بين الأفكار الجيدة وغير الجيدة في النص الأدبي.(تأويلية) | أربع ساعات |
| حب لأبي نواس | 1-يوضح دلالة التراكيب اللغوية في النص الأدبي.(تحليلية)<br>2-يوضح أغرض الأساليب في النص الأدبي.(تحليلية)<br>3-يحدد هدف النص الأدبي.(تأويلية)<br>4-يوضح القيم الاجتماعية والإنسانية في النص الأدبي.(تأويلية) | أربع ساعات |
| المجموع= ستة نصوص | أربع وعشرون مهارة مقسمة إلى اثني عشرة مهارة للقراءة التحليلية للنصوص الأدبية واثني عشرة مهارة للقراءة التأويلية للنصوص الأدبية. | أربع وعشرون ساعة |

**التطبيق البعدي لأدوات البحث:**

بعد الانتهاء من تنفيذ النموذج التدريسي المقترح على مجموعة البحث أعيد تطبيق أدوات البحث (اختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، واختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية) تطبيقا بعديا على مجموعة البحث المختارة من الطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس، وذلك لتحديد مقدار النمو في مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية ومهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية؛ ومن ثم قياس فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة عين شمس.

**الأساليب الإحصائية:**

للتحقق من صحة فرضي البحث استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS,V15)، وذلك باستخدام اختبار (ت) للمتوسطين المرتبطين؛ لمقارنة نتائج أفراد مجموعة البحث قبل التدريس باستخدام النموذج التدريسي المقترح وبعده؛ للتأكد من فاعليته في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى مجموعة البحث.

**نتائج البحث:**

يعرض هذا البحث نتائجه من خلال الإجابة عن أسئلته كما يلي :

**1 – الإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه: ما مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية المناسبة للطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية المناسبة للطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، ووضعها في قائمة مبدئية،

وعرضها في صورة استبانة على مجموعة من متخصصي تعليم اللغة العربية، وتم التوصل إلى صورتها النهائية، وقد تم عرض ذلك بالتفصيل سابقا .

**2 – الإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه: ما مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية المناسبة للطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية المناسبة للطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، ووضعها في قائمة مبدئية، وعرضها في صورة استبانة على مجموعة من متخصصي تعليم اللغة العربية، وتم التوصل إلى صورتها النهائية، وقد تم عرض ذلك بالتفصيل سابقا .

**3 – الإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه: ما أسس بناء نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص أسس بناء النموذج التدريسي من خلال دراسة طبيعة كل من نظرية التلقي النقدية، والقراءة التحليلية للنصوص الأدبية، والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية، وقد تم عرض هذه الأسس تفصيلا أثناء عرض الإطار النظري للبحث.

**4 – الإجابة عن السؤال الرابع، والذي نصه: ما مكونات النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم عرض مكونات النموذج التدريسي وهي: أهداف النموذج التدريسي، ومحتواه، وخطواته وإجراءاته، والأنشطة، والوسائط التعليمية، وأدوات تقويمه، وقد تم عرض هذه المكونات تفصيلا أثناء عرض بناء النموذج التدريسي.

**5 – الإجابة عن السؤال الخامس، والذي نصه: ما فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؟** وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الأول:

**اختبار صحة الفرض الأول:**

نص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في درجة تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل قبل استخدام النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية وبعده".

وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض كالآتي:

أ – استخدام اختبار (ت) للمتوسطين المرتبطين؛ لحساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية ككل، ويوضح الجدول رقم (4) البيانات اللازمة لاختبار صحة هذا الفرض ككل.

**جدول (4)**

**دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي**

**لاختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية ككل**

| نوع القياس | العدد | المتوسط م | متوسط الفروق م ف | الانحراف المعياري ع ف | قيمة ت | الدلالة عند مستوى 0.5 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي<br>البعدي | 30<br>30 | 16.70<br>34.03 | 17.33 | 10.86 | 8.47 | دالة |

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لصالح القياس البعدي؛ حيث كانت قيمة (ت) (8.47) دالة عند مستوى 0.05؛ مما يعني قبول الفرض الأول وإثبات فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية ككل لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس.

ب – استخدام اختبار (ت) للمتوسطين المرتبطين؛ لحساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية في كل مهارة من مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية على حده، ويوضح الجدول رقم (5) البيانات اللازمة لاختبار صحة هذا الفرض في كل مهارة من مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية على حده.

**جدول (5)**

**دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي**

**لاختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية في كل مهارة على حده**

| مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية | نوع القياس | المتوسط م | متوسط الفروق م ف | الانحراف المعياري ع ف | قيمة ت | الدلالة عند مستوى 0.5 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1- يوضح دلالة تكرار بعض أصوات النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.33<br>3.03 | 1.70 | 1.21 | 7.71 | دالة |

| مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية | نوع القياس | المتوسط م | متوسط الفروق م ف | الانحراف المعياري ع ف | قيمة ت | الدلالة عند مستوى 0.5 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 – يحدد أنواع الموسيقى الداخلية للنص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.33<br>2.57 | 1.23 | 1.30 | 5.18 | دالة |
| 3 – يحدد أنواع الموسيقى الخارجية للنص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.47<br>2.67 | 1.20 | 1.13 | 5.84 | دالة |
| 4 – يوضح أثر المعاني السياقية في تشكيل معنى النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.27<br>2.83 | 1.57 | 1.14 | 7.56 | دالة |
| 5 – يوضح أثر الإفراد والتثنية والجمع في تشكيل معنى النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.33<br>2.87 | 1.53 | 1.55 | 5.43 | دالة |
| 6 – يوضح أثر التذكير والتأنيث في تشكيل معنى النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.30<br>2.93 | 1.63 | 1.45 | 6.17 | دالة |
| 7 – يحدد أنواع الجمل في النص الأدبي من حيث السهولة والصعوبة. | القبلي<br>البعدي | 1.30<br>2.53 | 1.23 | 1.14 | 5.95 | دالة |
| 8 – يحدد أنواع الروابط بين الجمل داخل النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.57<br>2.77 | 1.20 | 1.30 | 5.07 | دالة |
| 9 – يضبط الكلمات داخل النص الأدبي ضبطا صحيحا. | القبلي<br>البعدي | 1.27<br>2.83 | 1.57 | 1.22 | 7.02 | دالة |

| مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية | نوع القياس | المتوسط م | متوسط الفروق م ف | الانحراف المعياري ع ف | قيمة ت | الدلالة عند مستوى 0.5 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 10- يوضح دلالة الصور البيانية في النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.37<br>2.77 | 1.40 | 1.10 | 6.96 | دالة |
| 11- يوضح دلالة التراكيب اللغوية في النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.43<br>2.93 | 1.50 | 1.14 | 7.23 | دالة |
| 12- يوضح أغراض الأساليب في النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.73<br>3.30 | 1.57 | 1.33 | 6.45 | دالة |

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لصالح القياس البعدي؛ حيث كانت قيمة (ت) في كل مهارة من مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية دالة عند مستوى 0.05؛ مما يعني قبول الفرض الأول أيضا وإثبات فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية كل مهارة من مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية على حده لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس.

**6 – الإجابة عن السؤال السادس، والذي نصه: ما فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية؟** وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الثاني:

**اختبار صحة الفرض الثاني:**

نص الفرض الثاني على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في درجة

تنمية مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل قبل استخدام النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية وبعده".

وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض كالآتي:

أ – استخدام اختبار (ت) للمتوسطين المرتبطين؛ لحساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية ككل، ويوضح الجدول رقم (6) البيانات اللازمة لاختبار صحة هذا الفرض.

**جدول (6)**

**دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي**

**لاختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية ككل**

| نوع القياس | العدد | المتوسط م | متوسط الفروق م ف | الانحراف المعياري ع ف | قيمة ت | الدلالة عند مستوى 0.5 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي<br>البعدي | 30<br>30 | 15.97<br>26.00 | 10.03 | 11.66 | 4.71 | دالة |

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية ككل لصالح القياس البعدي؛ حيث كانت قيمة (ت) (4.71) دالة عند مستوى 0.05؛ مما يعني قبول الفرض الثاني وإثبات فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية ككل لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس.

ب – استخدام اختبار (ت) للمتوسطين المرتبطين؛ لحساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية في كل مهارة من مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية على حده، ويوضح الجدول رقم (7) البيانات اللازمة لاختبار صحة هذا الفرض في كل مهارة من مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية على حده.

**جدول (7)**

**دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي**

**لاختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية في كل مهارة على حده**

| مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية | نوع القياس | المتوسط م | متوسط الفروق م ف | الانحراف المعياري ع ف | قيمة ت | الدلالة عند مستوى 0.5 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1- يوضح أثر المترادفات في تشكيل معنى النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.10<br>1.77 | 0.67 | 1.21 | 3.01 | دالة |
| 2 – يوضح أثر المتضادات في تشكيل معنى النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.13<br>1.63 | 0.50 | 0.57 | 4.69 | دالة |
| 3 – يوضح أثر المحسنات البديعية في تشكيل معنى النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.17<br>1.50 | 0.48 | 0.55 | 3.61 | دالة |
| 4 – يوضح أثر الصور البيانية في تشكيل معنى النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.10<br>1.70 | 0.60 | 1.10 | 2.98 | دالة |
| 5 – يوضح أثر الزمان والمكان في دلالة النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.23<br>1.63 | 0.40 | 1.00 | 2.18 | دالة |

| مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية | نوع القياس | المتوسط م | متوسط الفروق م ف | الانحراف المعياري ع ف | قيمة ت | الدلالة عند مستوى 0.5 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 – يوضح السمات الأسلوبية لمنتج النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.43<br>2.47 | 1.03 | 1.52 | 3.73 | دالة |
| 7 – يحدد ملامح بيئة النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.43<br>2.27 | 0.83 | 1.44 | 3.17 | دالة |
| 8 –يصدر حكما على النص الأدبي في ضوء سياقه الاجتماعي والثقافي. | القبلي<br>البعدي | 1.27<br>2.43 | 1.17 | 1.68 | 3.80 | دالة |
| 9 – يوضح مظاهر الحالة الوجدانية لمنتج النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.33<br>2.20 | 0.87 | 1.31 | 3.64 | دالة |
| 10– يميز بين الأفكار الجيدة وغير الجيدة في النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.43<br>2.07 | 0.63 | 1.00 | 3.47 | دالة |
| 11– يحدد هدف النص الأدبي. | القبلي<br>البعدي | 1.13<br>1.43 | 0.30 | 0.79 | 2.07 | دالة |
| 12–يوضح القيم الاجتماعية والإنسانية في النص الأدبي . | القبلي<br>البعدي | 1.10<br>1.30 | 0.20 | 0.55 | 2 | دالة |

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية لصالح القياس البعدي؛ حيث كانت قيمة (ت) في كل مهارة من مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية دالة عند مستوى 0.05؛ مما يعني قبول الفرض الثاني أيضا وإثبات فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية كل مهارة من مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية على حدة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس.

مما سبق يتضح أنه تم التأكد من صحة فرضي البحث في قياس فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس، ولمزيد من التأكد من فاعلية هذا النموذج التدريسي المقترح تم حساب نسبة الكسب المعدل للنموذج التدريسي عن طريق مقارنة النتائج القبلية والبعدية لنتائج مجموعة البحث باستخدام المعادلة التالية: (خطاب، 2001)

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث (ص) هي متوسط درجات الطلاب المعلمين في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات القراءة التحليلية وكذلك لمهارات القراءة التأويلية، و (س) هي متوسط درجات الطلاب المعلمين في القياس القبلي لمدى تحقق مهارات القراءة التحليلية وكذلك لمهارات القراءة التأويلية، و (د) هي الدرجة الكلية المخصصة لمهارات القراءة التحليلية وكذلك لمهارات القراءة التأويلية.

والجدول التالي يوضح نسب الكسب المعدل للطلاب المعلمين مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى تحقيق كل من مهارات القراءة التحليلية ومهارات القراءة التأويلية:

**جدول رقم (8)**

**نسب الكسب المعدل للطلاب المعلمين مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى تحقيق كل من مهارات القراءة التحليلية ومهارات القراءة التأويلية**

| مهارات القراءة التحليلية والقراءة التأويلية | النهاية العظمى للدرجات | متوسط الدرجات في القياس القبلي | متوسط الدرجات في القياس البعدي | نسبة الكسب المعدل | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| مهارات القراءة التحليلية | 24 | 16.70 | 34.03 | 3.09 | دالة |
| مهارات القراءة التأويلية | 24 | 15.97 | 26.00 | 1.67 | دالة |

ويتضح من الجدول السابق أن نسب الكسب المعدل للطلاب المعلمين مجموعة البحث في كل من مهارات القراءة التحليلية ومهارات القراءة التأويلية هي جميعها نسب كسب معدل دال إحصائيا؛ حيث إن هذه النسب قد تراوحت بين (3.09، 1.67) وهي جميعها أكبر من (1.2) وهذا يدل على أن النموذج التدريسي القائم على نظرية التلقي النقدية له فاعلية في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية ومهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس.

**مناقشة نتائج البحث:**

أظهرت النتائج السابق ذكرها أن للنموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية الذي قدمه البحث الحالي فاعلية في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، وكذلك في تنمية مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس؛ حيث إن النموذج التدريسي المقترح قد اعتمد في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية على:

- قيام الطلاب معلمي اللغة العربية بتحديد خصائص الفن الذي ينتمي إليه النص الأدبي سواء أكان شعرا من حيث اللغة والوزن والقافية والمعنى، أم نثرا من حيث اللغة والمعنى والسجع ...إلخ، وكذلك تحديد المقومات الفنية للعصر الذي ينتمي إليه هذا النص من حيث اللغة والأسلوب والعاطفة والبيئة ...إلخ، وأيضا تحديد أنواع أساليب منتج هذا النص ومعاييره الفنية والجمالية والفكرية؛ مما أدى إلى تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لديهم.
- قيام الطلاب معلمي اللغة العربية بتحليل كل من البنية الصوتية للنص من حيث مخارج أصواته وصفاتها والنبر والتنغيم والوزن والقافية، والبنية الصرفية للنص من حيث بنية كلماته ومكوناتها وأثر كل من الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والجمود والاشتقاق والتجرد والزيادة في تشكيل معنى النص، والبنية النحوية والتركيبية للنص من حيث تحديد أنواع جمل النص في ضوء معايير السهولة والصعوبة، وتحديد الروابط التي تربط بينها، وضبط كلمات وتراكيب النص ضبطا صحيحا، والبنية الدلالية للنص من حيث توضيح أثر الصور البيانية والمحسنات البديعية والأساليب الخبرية والإنشائية في تشكيل معنى النص؛ مما أدى إلى تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لديهم.
- قيام الطلاب معلمي اللغة العربية بتحديد كل من فجوات النص الأدبي وملئها، والأفكار الضمنية، والمعاني الضمنية فيه، وكذلك توضيح إيحاءات الصور البيانية في النص الأدبي، وأيضا توضيح أسرار المحسنات البديعية في النص الأدبي، بالإضافة إلى بيان أغراض

الأساليب الخبرية والإنشائية في النص الأدبي؛ مما أدى إلى تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لديهم.

- قيام الطلاب معلمي اللغة العربية بالحكم على مفردات النص الأدبي من حيث شيوعها، وسهولتها، وعدد حروفها، وعدم التنافر بين حروفها، ودقتها، وإيحاءاتها، إفادتها، وعلاقتها بجملتها وتلاؤمها مع ما قبلها وما بعدها، والاستخدام الحقيقي والمجازي لها، وكذلك الحكم على جمل النص الأدبي وتراكيبه من حيث البساطة والتركيب، والسهولة والتعقيد، والعلاقة بين التراكيب، وطريقة بناء الجمل في النص، واستخدام السياق الطبيعي للجملة أو اللجوء إلى التقديم والتأخير والحذف واستخدام الجمل الاعتراضية، واستخدام النكرات والمعارف والدلالات المتعلقة بذلك، وأيضا الحكم على أفكار النص الأدبي من حيث ترابطها، وأصالتها، وطرافتها، ووحدتها العضوية، وأهميتها على المستويين الفردي والجماعي، بالإضافة إلى الحكم على قيم النص الأدبي من حيث أصالتها، ومناسبتها للعصر الحالي؛ مما أدى إلى تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لديهم.
- قيام الطلاب معلمي اللغة العربية بإنتاج نص أدبي جديد (شعر – قصة قصيرة – مقال ...إلخ) مغاير للنص الأصلي الذي درسه من حيث الفكرة والأسلوب؛ مما أدى إلى تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لديهم.
- مراحل نظرية التلقي النقدية المتمثلة في تهيئة القارئ لتلقي النص الأدبي، وفهم القارئ للنص الأدبي وتحليله، وغوص القارئ فيما وراء النص الأدبي، وتقويم النص الأدبي، وإنتاج نص أدبي مواز للنص

الأصلي، وهي أيضا من صميم مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية.

- مجموعة من الأنشطة التي يمكن أن تهتم بعملية تلقي النص الأدبي، ونقده، وتحليله، وتأويله، وتهتم بمهارات المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى النحوي، والمستوى الدلالي من مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية، كما تهتم أيضا بمهارات مستوى تأويل لغة النص، ومستوى تأويل سياق النص الأدبي، ومستوى إنتاج الدلالات الضمنية، وهي من مهارات القراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية.
- أسس نظرية التلقي النقدية المتمثلة في النص هو الوسيط الذي يمكن القارئ من بناء المعنى، والمعنى ليس سابقا على تدخل القارئ، والتلقي يخرج المعنى من حالة الكمون إلى حالة التجسيد، والمعنى يبنى بمشاركة القارئ، وبداية تكوين المعنى هي تلك النقطة التي يلتقي عندها النص بالقارئ، وهي تدخل في صميم القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية.
- مبادئ نظرية التلقي النقدية المتمثلة في أن النص الأدبي تتحقق وظيفته في اللحظة التي يلتقي فيها بالجمهور، ويخرج إلى الوجود بفعل القراءة، والقارئ يكون فاعلا بإقامة علاقات جدلية مع النص كعلاقة السؤال والجواب من خلال تحديد الإجابات التي يقدمها النص الأدبي لأسئلة القراء، والقراءة عملية منتجة فعالة، والقارئ منتج داخل النص من خلال استحضار ملكاته وقدراته، والارتقاء بأفق توقعات القراء في ضوء تحديات النص الأدبي من أجل الوصول لفهمه، وكل قراءة للنص

هي وصف للعلاقة بين المتلقي والنص وفهم المتلقي لهذا النص، وقراءة النص تؤثر في سلوك المتلقي الاجتماعي.

- اعتماد تدريس النصوص الأدبية على استخدام إطار عام لتدريب الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية على إجراءات النموذج التدريسي المقترح، وهي تلك الخطوات والإجراءات التي توصل إليها البحث في ضوء نظرية التلقي النقدية، مما ساعد على تمكين الطلاب معلمي اللغة العربية من استخدام هذه الإجراءات أثناء قراءتهم التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية.
- اعتماد التدريس باستخدام النموذج المقترح على المناقشة الفاعلة بين الباحث وأستاذ الأدب العباسي القائم بالتطبيق، والطلاب معلمي اللغة العربية؛ مما أدى إلى زيادة الثقة والود بين الطلاب معلمي اللغة العربية والباحث والأستاذ القائم بالتطبيق، كما أدى لرفع معدلات الأداء ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب معلمي اللغة العربية.
- اعتماد التدريس باستخدام النموذج المقترح على أسلوبي التقويم البنائي والختامي معاً عقب كل نص أدبي؛ مما أدى إلى زيادة تقدم الطلاب معلمي اللغة العربية في القراءة التحليلية للنصوص الأدبية والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية.

**توصيات البحث:**

في ضوء مشكلة البحث وما كشفت عنه من نتائج يوصي هذا البحث بما يلي:

- إعادة النظر في أهداف تدريس النصوص الأدبية للطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية في ضوء قائمتي مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية.
- إعادة النظر في استراتيجيات وأساليب ونماذج تدريس النصوص الأدبية الحالية للطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية في ضوء النموذج المقترح الذي يقدمه هذا البحث الذي يستند إلى نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية والقراءة التأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل للأساتذة المتخصصين في الأدب والنقد لتدريبهم على تدريس القراءة التحليلية، والقراءة التأويلية باستخدام النموذج المقترح القائم على نظرية التلقي النقدية بهدف تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية.
- إعادة النظر في أدوات ووسائل تقويم مهارات القراءة التحليلية والقراءة التأويلية في ضوء الأساليب التي يقدمها هذا البحث وهي: اختبار القراءة التحليلية، واختبار القراءة التأويلية.

**بحوث مقترحة:**

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها، والتوصيات السابقة يقترح هذا البحث إجراء عدة بحوث منها:

1. فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء نظرية التلقي النقدية لتنمية مهارات القراءة التذوقية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية.
2. فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي النقدية لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. فاعلية نموذج تدريسي قائم على نظرية التلقي النقدية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية.
4. تطوير تدريس القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية في لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية في ضوء نظريات أخرى.

## المراجع


أبو بكر، عبد اللطيف عبد القادر (2014). بناء برنامج في القراءة في ضوء المدخل الأسلوبي، وقياس أثره في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم. *مجلة القراءة والمعرفة*، 148(1)، 34– 72.

أبو حجاج، أحمد زينهم (2004). بعض خصائص بنية النص القرائي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. *المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بعنوان القراءة وتنمية التفكير*، 20 – 21 يوليو،45– 89.

أبو شرع، عزيز (2014). نظرية التأويل لدى المعتزلة. *علامات في النقد*، 78(20)، 99– 113.

استيتة، سمير شريف (2006). ثلاثية اللسانيات التواصلية. *عالم الفكر*، 3 (3)، 109 – 121.

إسماعيل، سامي (2002). *جمالية التلقي*. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

إسيكار، إبراهيم (2015). أسس التأويل في شرح الخطيب التبريزي. *علامات في النقد*، 84 (21)، 24 – 33.

البطاينة، عفاف (2002). النصوص وسياقاتها. *فصول*، 58، الشتاء، 210–221.

بلخامسة، كريمة (2011). إشكالية التلقي في أعمال كاتب ياسين. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

التمارة، عبد الرحمن (2012). انفتاح تأويل النص الروائي. *عالم الفكر*، 2 (41)، 103 – 118.

الجاسم، محمود (2001). مفهوم التأويل النحوي. *جذور*، 6 (3)، 123– 138.

جفات، سرحان (2002). التأويل في النقد الأدبي الحديث. *علامات في النقد*، 45 (12)، 35– 48.

حسن، محمد ناجح (2004). الإبداع والتلقي في الشعر الجاهلي. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، دولة فلسطين.

حسين، السيد حسين (2007). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

خطاب، علي (2001). *القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: الأنجلو المصرية.

درويش، أحمد (2015). *النص والتلقي – حوار مع الحداثة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الديب، أمل (2010). برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس النصوص الأدبية في ضوء التكامل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

رسلان، مصطفى (2005). *تعليم اللغة العربية*. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الرقيبي، رضوان (2007). ضوابط القراءة التأويلية وآليات الاستدلال عند الأصوليين. *جذور*، 25 (11)، 48 – 63.

الزاهي، فريد (2007). النص الأدبي من الرمزية إلى التأويل. *علامات في النقد*، 61 (16)، 48 – 62.

سليمان، محمود جلال الدين (2014). تحليل الخطاب وتنمية مهارات الاستيعاب القرائي– مقاربة تطبيقية. *المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بعنوان: تعليم القراءة لذوي الاحتياجات الخاصة المتفوقين والضعاف*، 7–8 يوليو،118–134.

سنجي، سيد محمد (2014). برنامج لتنمية كفايات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في ضوء نظرية التلقي. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، 206 (2)، 74–151.

شحاتة، حسن والنجار، زينب (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شطاح، محمد وبوقرة، نعمان (2006). *تحليل الخطاب الأدبي والإعلامي بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: مكتبة الآداب.

شميعة، مصطفى (2013). *القراءة التأويلية للنص الشعري القديم بين أفق التعارض وأفق الاندماج*. إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

الشهروزي، يادكار لطيف (2010). *جمالية التلقي في السرد القرآني*. دمشق: دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع.

الصكر، حاتم (2010). *موجهات القراءة ومحددات التلقي – إجراءات مقترحة وتطبيقات*. عمان: دار كنوز المعرفية العلمية للنشر والتوزيع.

عباس، محمد بهاء (2016). معايير القراءة التأويلية للنص الشعري ومؤشراتها وتقويم طلاب الصف الثاني الثانوي في ضوئها. *المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بعنوان: معايير تعليم القراءة بمراحل التعليم المختلفة*، 20 –21 يوليو، 307 –332.

عباس، محمد بهاء (2005). فاعلية برنامج مقترح للقراءة التحليلية في فهم النصوص القرآنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.

عباينة، سامي (2004). *اتجاهات النقاد العرب في قراءة الشعر العربي الحديث*. إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

عدمان، عزيز (2009). حدود الإنتاج الدلالي في قراءة النص الأدبي. *عالم الفكر*، 3 (37)، 145– 195.

علي، عبد الله حلمي (2015). *تأويل النص الشعري – شعر المتنبي نموذجا*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

علية، صفية (2010). الآليات الإجرائية لنظرية التلقي الألمانية. *مجلة علوم اللغة العربية وآدابها*، كلية الآداب واللغات، جامعة الوادي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2(3)، 20– 35.

عميرات، أسامة (2011). نظرية التلقي وإجراءاتها التطبيقية في النقد العربي المعاصر. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

فهمي، جمال محمود (2013). فاعلية برنامج لتنمية كفايات معلمي اللغة العربية في تحليل النص الأدبي وأثره في إنماء مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

قلادة، فؤاد (2008). *النماذج التدريسية وتفعيل وظائف المخ البشري*. القاهرة: كلية التربية، جامعة طنطا.

كامل، رانيا مصطفى (2011). فاعلية استراتيجية قائمة على عمليات ما وراء التعرف في تنمية القراءة التحليلية والوعي ببنية النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

الكردي، عبد الرحيم (2013). *قراءة النص تأصيل نظري وقراءات تطبيقية*. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.

مبروك، مراد عبد الرحمن (2013). *من الصوت إلى النص نحو نسق منهجي لدراسة النص الشعري*. جدة: نادي جدة الأدبي.

المتقن، محمد (2004). في مفهومي القراءة والتأويل. *عالم الفكر*، 2 (33)، 187– 198.

ناصف، مصطفى (2004). *مسئولية التأويل*. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر.

نايل، أحمد جمعة (2006). *التحليل الأدبي أسسه وتطبيقاته التربوية*. الإسكندرية: دار الوفاء.

نوفل، يوسف (2012). *مرايا التلقي*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ياوس، هانز روبرت (2004). *جمالية التلقي من أجل تأويل جديد للنص الأدبي*. ترجمة وتقديم: رشيد بنحدو. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

يونس، فتحي علي (2014). *اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج*. القاهرة: مكتبة وهبة.

Bender, D. (2001). Effects of Study Skills Programs on the Academic Behaviors of College Students. *Journal Articles, Reports, Research*, 143 (31), 2, 209-225.

Boyles, N. (2013). Closing in on Close Reading. *Educational Leadership*, 70 (4), 36-41.

Brown, S. & Kappes, L. (2012). Implementing the Common Core State Standards: A primer on Close Reading of Text, The Aspen Institute, Retrieved at: *http://www.aspendrl.org/portal/browse/Document Detail? document Id 1396*.

Chen, Y. (2005). On the Rhetoric of Defining Confucianism as A Religiosity: A hermeneutic Reading of the Controversy on Confucian Religiosity and its Signicanse to the Understanding of Chinese Trading and Modernity. *PH.D*. Vanderbilt University, United States.

ElGeddawy, M. (2006). The Post Process Movement in Rhetoric and Composition: A Philosophical hermeneutic Reading of being in the world with others. *PH.D*. Indiana University of Pennsylvania, United States.

ElOmari, L. (2000). Discovering A Discipline: A Philosophical hermeneutic Reading of Composition Studies. *PH.D.* Indiana University of Pennsylvania, United States.

Fisher, D. & Fry, N. (2012). Text Complexity and Close Reading, Engaging the Adolescent Learner, International Reading Association. Retrieved at: *http://education.ucf.edu/mirc/docs/fisher and fry January 2012.pdf.*

Paul, R. & Elder, L. (2008). The thinker's guide to how to read A Paragraph: The Art of Close Reading. Dillon Beach, CA: The Foundation for Critical Thinking. Retrieved at: *www.criticalthinking.org/files/How %20to%20Read.pdf.*

Saccomano, D. (2014). How Close in Close Reading. *Texas Journal of Literary Education*, 2 (1), 54- 65.

White, D. (2015). Close Reading Strategies: Practical ways to help students use Analytical Reading Strategies to meet the rigorous, common core State Standard (grads 3-5), bureau of Education, Research. Retrieved at: *http://www.ber.org/onsite/course.cfm?CR=RCW.*